

وثيقة رقم (١)

قرار رئيس جمهورية مصر العربية

بالتقانون رقم ١٦٦ لسنة ١٩٨١

بشأن الموافقة على اتفاقية المزايا والحصانات الممنوحة لأعضاء مكتب التعاون العسكري-الأمريكي بالقاهرة والأفراد العسكريين الأمريكيين العاملين في بعثات المهام الخاصة أثناء تواجدهم بالقاهرة والمحضر المنفق عليه وكذلك الخطابات المتبادلة المنحقة بها والموافقة بين حكومتى جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ ٢٦ يوليو ١٩٨١

بإعتم الشعب

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على المادتين ١٥١، ١٤٧ من الدستور

قرر :

(المادة الأولى)

ورفق على اتفاقية المزايا والحصانات الممنوحة لأعضاء مكتب التعاون العسكري الأمريكي بالقاهرة والأفراد العسكريين الأمريكيين العاملين في بعثات المهام الخاصة أثناء تواجدهم بالقاهرة والمحضر المنفق عليه وكذلك الخطابات المتبادلة المنحقة بها والموافقة بين حكومتى جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ ٢٦ يوليو ١٩٨١ وذلك مع الاحتفاظ بشرط التصديق .

(المادة الثانية)

ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وتكون له قوة قانون

صدر برئاسة الجمهورية في ١٩ من أتمة سنة ١٤٠١ (٢٧ من أتمة سنة ١٩٨١)

حسنى مبارك

وثيقة رقم (٢)

وزارة الخارجية

قرار

نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية

بعد الاطلاع على قرار السيد رئيس الجمهورية بالقانون رقم ١٦٦ لسنة ١٩٨٢ بتاريخ ١٠/٢٧/١٩٨١ بشأن الموافقة على اتفاقية المزايا والحصانات المنوحة لأعضاء مكتب التعاون العسكري الأمريكي بالقاهرة والأفراد العسكريين الأمريكيين العاملين في بعثات المهام الخاصة أثناء تواجدهم بالقاهرة والمحضر المتفق عليه وكذلك الخطابات المتبادلة الملاحقة بها والموقعة بين حكومتى جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ ١٩٨١/٧/٢٦ ، وعلى تصديق السيد رئيس الجمهورية بتاريخ ١٩٨١/١٠/٢٧

قرار :

(مادة وحيدة)

بمشر في الجريدة الرسمية اتفاقية المزايا والحصانات المنوحة لأعضاء مكتب التعاون العسكري الأمريكي بالقاهرة والأفراد العسكريين الأمريكيين العاملين في بعثات المهام الخاصة أثناء تواجدهم بالقاهرة والمحضر المتفق عليه وكذلك الخطابات المتبادلة نطبعة بها والموقعة بين حكومتى جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ ١٩٨١/٧/٢٦

ويعمل بها اعتباراً من ١٩٨١/١٢/٥ .

كمال حسن على

وثيقة رقم (٣)

**قرار رئيس جمهورية مصر العربية
بمشرع قانون
بإستمرار العمل بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٢
بتفويض رئيس الجمهورية فى إصدار قرارات لها قوة القانون**

رئيس الجمهورية

بعد الإطلاع على الدستور ،

وعلى القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٢ بتفويض رئيس الجمهورية فى إصدار
قرارات لها قوة القانون ،

وعلى القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨١ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٢٩
لسنة ١٩٧٢ بتفويض رئيس الجمهورية فى إصدار قرارات لها قوة القانون ،
وعلى القانون رقم ١١ لسنة ٢٠٠٣ بإستمرار العمل بالقانون رقم ٢٩
لسنة ١٩٧٢ لمدة تنتهى فى نهاية السنة المالية ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ .

قرر

مشروع القانون الآتى نصه يقدم إلى مجلسى الشعب والشورى

(المادة الأولى)

يستمر العمل بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٢ بتفويض رئيس الجمهورية فى
إصدار قرارات لها قوة القانون المعدل بالقانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨١ وذلك لمدة
تنتهى فى نهاية السنة المالية ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ .

(المادة الثانية)

ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية ويعمل به من اليوم التالى لتاريخ
نشره .

رئيس الجمهورية

٢٠٠٦، ٢٨

(حسنى مبارك)

وثيقة رقم (٤)

قانون رقم ١١ لسنة ٢٠٠٣

باستمرار العمل بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٢

بتفويض رئيس الجمهورية في إصدار قرارات لها قوة القانون

باسم الشعب

رئيس الجمهورية

قرر مجلس الشعب القانون الآتي نصه ، وقد أصدرناه :

(المادة الأولى)

يستمر العمل بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٢ بتفويض رئيس الجمهورية في إصدار

قرارات لها قوة القانون ، المعدل بالقانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨١ ، وذلك لمدة تنتهي

في نهاية السنة المالية ٢٠٠٥/٢٠٠٦

(المادة الثانية)

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ، ويعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره .

يبصم هذا القانون بخاتم الدولة ، وينفذ كقانون من قوانينها .

صدر برئاسة الجمهورية في ٨ المحرم سنة ١٤٢٤ هـ

(الموافق ١١ مارس سنة ٢٠٠٣ م) .

حسنى مبارك

وثيقة رقم (٥)

قانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨١

بتعدين بعض أحكام القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٢ بتفويض رئيس الجمهورية
في إصدار قرارات لها قوة القانون

باسم الشعب

رئيس الجمهورية

فرد مجلس الشعب القانون الآتي نصه ، وقد أصدرناه :

(المادة الأولى)

يستبدل بنص المادة الأولى من القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٢ المشار إليه النص
التالي :

مادة ١ - يفوض رئيس الجمهورية في التصديق على اتفاقيات بيع وشراء السلاح
وفي إصدار قرارات لها قوة القانون فيما يتعلق باعتمادات التسليح والامتدادات الأخرى اللا
للتقوات المسلحة وذلك لمدة تقبى في نهاية السنة المالية ١٩٨٢/١٩٨١ وحتى إزالة
المدون أيها أقرب على أن تعرض هذه الاتفاقيات والقرارات بقوانين على مجلس الشعب
في أول جلسة بعد إنتهاء مدة التفويض .

(المادة الثانية)

تسرى أحكام المادة السابقة على الاتفاقيات العسكرية المعقودة في الفترة من أول
سنة ١٩٨١ وحتى تاريخ العمل بهذا القانون .

(المادة الثالثة)

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ، ويعمل به اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشره
يبصم هذا القانون بخاتم الدولة ، وينفذ كقانون من قوانينها ما

صدر برئاسة الجمهورية في ٣ ذي القعدة سنة ١٤٠١ (أول سبتمبر سنة ١٩٨١)

أنور السادات

وثيقة رقم (٦)

قانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٢

بتنويض رئيس الجمهورية في إصدار قرارات لما قوة القانون

باسم الشعب

رئيس الجمهورية

قرر بحسب الشب القانون الآن نص ، وقد أصدرته .

مادة ١ - بفرض رئيس الجمهورية في التصديق على الانتخابات الخاصة بالتسليح وفي إصدار قرارات لما قوة القانون فيما يتعلق باحتياجات التسليح والاحتياجات الأخرى اللازمة للقوات المسلحة وذلك لمدة تسهي في نهاية السنة المتبقية ١٩٧٣ أو حتى إزالة آثار المدوان أهما أقرب على أن تعرض هذه الانتخابات وقرارات بتواين على بحسب الشب و أول جلسة بعد انتهاء سنة التفويض .

مادة ٢ - تسري أحكام المادة السابقة على انتخابات التسليح والزيادات في احتياجات التسليح التي صدرت بها قرارات من رئيس الجمهورية في الفترة من ١١ سبتمبر ١٩٧١ حتى تاريخ العمل بهذا القانون.

مادة ٣ - ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ، ويحل به من تاريخ نشره .

يعمم هذا القانون بخاتم التتولة ، وينفذ كقانون من قوانينها ما

صدر برامته الجمهورية في ٥ و٦ سبتمبر ١٩٦٢ (١٤ أغسطس ١٩٧٢)

أنور السادات

وثيقة رقم (٧)

المتعهدون الأجانب المتعاملون مع صدام حسين (*)

الشركات التي تزود العراق بمعدات وتجهيزات عسكرية غير تقليدية

عدد الشركات	البلد
٣	الأرجنتين
١٧	النمسا
٨	بلجيكا
١	البرازيل
١	مصر
٤	اسبانيا
١٨	الولايات المتحدة
١٦	فرنسا
١	اليونان
١	الهند
٢	العراق
١٢	إيطاليا
١	اليابان
١	جبرسي
٢	موناكو
٢	البلدان المنخفضة
١	بولونيا
٨٦	جمهورية ألمانيا الفدرالية
١٨	بريطانيا
١	السويد
١١	سويسرا
٢.٧	المجموع

(*) هذه الدراسة أعدت في مؤسسة «ميد نيوز» الفرنسية ،
والتي يديرها في باريس كينيث تيرمان .

وثيقة رقم (٨)

النص الكامل لاتفاقية الجلاء بين مصر وبريطانيا

يشمل هذا الاتفاق الى جانب ما يلي عدة ملاحق لتنظيم قاعدة فناء السويس واستخدام العمال والمتقدين والامن كما يشمل في الملحق الاول عملية تنظيم جلاء القوات البريطانية ونسبها وفترات جلاء كل نسبة .

« ان حكومة جمهورية مصر وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال ايرلندا اذ ترغبان في اقامة العلاقات المصرية الانجليزية على اساس جديد من التفاهم التبادل والصدقة الوطيدة .

قد اتفقتا على ما يلى :

المادة ١ - تجلو قوات صاحبة الجلالة جلاء تاما عن الاراضى المصرية خلال فترة ٢٠ شهرا من تاريخ التوقيع على الاتفاق الحالى .

المادة ٢ - على حكومة المملكة المتحدة انقضاء معاهدة التحالف الونع عليها في لدر في السادس والعشرين من شهر اغسطس سنة ١٩٣٦ وكذلك المحصر المتفق عليه والمدكرات المتبادنة والاتفاق الخاص بالاعفاءات والمراب التى تتمتع بها القوات البريطانية في مصر وجميع ما تفرع عنها من اتفاقيات اخرى .

المادة ٣ - تبقى اجزاء من قاعدة السويس الحالية . . في حالة صالحه للاستعمال ومعدة للاستخدام فورا وفق احكام المادة الرابعة من الاتفاق الحالى

المادة ٤ - في حالة وقوع هجرم مسلح من دولة من الخارج على اى بلد يكون عند توقيع هذا الاتفاق طرفا في معاهدة الدفاع المشترك بين دول الجامعة العربية الموقع عليها في القاهرة في الثالث عشر من ابريل سنة ١٩٥٠ او على تركيا تقدم مصر للمملكة المتحدة من التسهيلات ما قد تكون لارما اتبيئة القاعدد للحرب وادارتها ادارة فعالة . وتتضمن هذه التسهيلات استخدام الموانئ المصرية في حدود ما تقتضيه الضرورة القصوى للاغراض سالفة الذكر .

المادة ٥ - في حالة عودة القوات البريطانية الى منطقة قاعدة تساء

السويس وفقا لاحكام المادة ٤ تجلو هذه القوات فوراً بمجرد وقف القتال المشار اليه في تلك المادة .

المادة ٦ - في حالة حدوث تهديد بهجوم مسلح من دولة من الخارج على اى بلد يكون عند توقيع هذا الاتفاق طرفاً في معاهدة الدفاع المشترك بين دولة الجامعة العربية او على ركبياً تجرى التمشاور فوراً بين مصر والمملكة المتحدة .

المادة ٧ - تقدم حكومه جمهورية مصر تسهيلات مرور الطائرات وكذا تسهيلات النزول وخدمات الطيران المتعلقة برحلات الطائرات التابعة لسلاح انطيران الملكى وذلك الاذن باية رحلة لها وبمعالة لا تقل عن معاملتها لطائرات انة دولة اجنبية اخرى مع استثناء الدول الاطراف في معاهدة الدفاع المشترك بين دول الجامعة العربية ويكون منح التسهيلات الخاصة بالنزول وخدمات الطيران المشار اليها آتفاً في الطائرات في منطقة قاعدة قناة السويس .

المادة ٨ - تفر الحكومتان المتعاقدتان ان قناة السويس البحرية - التى هى جزء لا يتجزأ من مصر - طريق مائى له اهميته الدولية من النواحي الاقتصادية والتجارية والاسرائيلية وعربان عن تسميمها على احترام الاتفاقيه الى بدل حربه الملاحه في القناة الموقع عليها في القسطنطيه في التاسع والرشدين من شهر اكتوبر سنة ١٨٨٨ .

المادة ٩ - (ا) لحكومته الملكة المسندة ان شغل ايه مهمات بريطانية من القاعدة أو الما - حسب تقديرها .

(ب) لا يجوز ان تتجاوز المهمات التدر المنفق عليه . . الا بموافقة حكومه جمهورية مصر .

المادة ١٠ - لا تمس الاتفاق الحالى ولا يجوز تفسيره على انه يعس باية حال حقوق الطرفين والتزاماتهما بمقتضى ميثاق الامم المتحدة .

المادة ١٢ - ١١) بطل هذا الاتفاق نافذا مدة سبع سنوات من تاريخ توقيعه .

(ب) تمساور الحكومتان خلال الاثنى عشر شهرا الاخيرة من تلك المدة لتقرير ما قد يلزم من تدابير سندا انتهاء الاتفاق .

(ج) ينتهى العمل بهذا الاتفاق بعد سبع سنوات من تاريخ التوقيع

عليه وعلى حكومه المملكة المتحدة ان تنقل او تنصرف فيما قد ينبغي لها
وقشذ من ممتلكات في القاعدة ما لم تتفق الحكومتان المتعاقدتان على مد
هذا الاتفاق .

- المادة ١ - يعمل بالاتفاق الحال على اعتبار انه نافذ من تاريخ توقيعه
وتبادل التصديق عليه في القاهرة في اقرب وقت ممكن . واداراً بما تقدم
المفاوضون المرخص لهم بذلك عدا الاتفاق ووضعوا اختتامهم عليه .

تحرر في القاهرة في اليوم التاسع عشر من اكتوبر سنة ١٩٥٥ من
صورتين باللغتين العربية والانجليزية ويعتبر كلا النصين متساويين في
الرسمية .

عن حكومة المملكة المتحدة

هـ . ١٠ . نتنج

ر . س . ستينسون

عن حكومة مصر

جمال عبد الناصر

وثيقة رقم (٩)

قرار المدعي الاشتراكي بالإفراج عن مصطفى أمين

قرار رئيس جمهورية مصر العربية
رقم ٧٢٦ لسنة ١٩٧٤

بالعفو عن السيد/ مصطفى أمين يوسف المحكوم عليه
في القضية رقم ١٠ لسنة ١٩٦٥ أمن دولة عليا
رئيس الجمهورية .

بعد الاطلاع على الدستور . .
وعلى القانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٣٧ باصدار قانون العقوبات والقوانين
المعدلة له .

وعلى القانون رقم ١٥٠ لسنة باصدار قانون الاجراءات الجنائية
المعدلة له .

وعلى القانون رقم ٣٩٦ لسنة ١٩٥٦ في شأن تنظيم السجون ،
وعلى المدكرة المقدمة من المدعى العام الاشتراكي . (١)

قرر :

مادة ١ - يعفى عن العقوبة المحكوم بها على السيد/ مصطفى أمين
يوسف في القضية رقم ١٠ لسنة ١٩٥٦ أمن دولة عليا ، وكذا كافة
الآثار والعقوبات التكميلية والتبعية المترتبة على الحكم الصادر فيها . .

وثيقة رقم (١٠)

النص الكامل للتحقيق في قضية مصطفى أمين

بسم الله الرحمن الرحيم
جهاز المدعى العام الاشتراكي
محضر تحقيق
فتح المحضر يوم ٨/١٠/١٩٧١ الساعة ١٠.٥٥ صباحاً . جهاز
المدعى العام الاشتراكي .
نحن أحمد نشأت راغب المحامي العام
وعبد المنعم كامل أمين السر
بعد الاطلاع على المريضة الملقمة من السيد مصطفى أمين والحالة
الينا من السيد الوزير المدعى العام الاشتراكي بتاريخ ٢٤/٩/٧٢ والتي
قيدت برقم ٤٢٣ لسنة ١٩٧٣ عرائض المدعى العام الاشتراكي .
وبعد الاطلاع على القضية رقم ١٠ لسنة ١٩٦٥ جنابات امن دولة عليا
وعلى الحكم الصادر فيها . وبعد عرض الأوراق على السيد الوزير المدعى
العام الاشتراكي . وبناء على تحديدنا اليوم للتحقيق .
وبالنداء على المطلوبين حضر الدكتور ابراهيم عبود ، ولم يحضر الدكتور
بهي الدين شلش ، والسيد فائق السمراي . وقرر الدكتور ابراهيم
عبود ان الدكتور بهي الدين شلش متغيب في لندن منذ ٢٠ سبتمبر ، وان
الميعاد المقرر لعودته حوالي ٢٠ أكتوبر ١٩٧٤ وقد سألناه فيما يلي . .
قال : اسمي الدكتور ابراهيم احمد عبود سني ٦٣ . استاذ غير متفرغ
بكلية الطب جامعة القاهرة ومقيم في ٢٥ شارع ابو بكر الصديق . مصر
القديمية .
حلف اليمين
س : ما صلتك بالسيد مصطفى أمين .
ج : صلة قديمة ترجع الى أيام الصغر ، حيث كنا نقيم في دمياط ،
وبعد ذلك انقطعتم السبل عندما غادر كل منا دمياط ، واختلفت
الطرق في الدراسة ولم أعد التقى به الا نادرا جدا حتى قابلته سنة
١٩٧٤ في اولها . عندما كان معتقلا تنفيذا للحكم الصادر ضده
وذلك في مستشفى النيل الجامعي .
س : هل تحدثت معه في الاتهام المحكوم عليه من أجله .
ج : نعم ، تحدثت معه في الاتهام المنسوب اليه ، نظرا لانني سبق ان
تحدثت مع السيد صلاح نصر ، مدير المخابرات السابق في سنة
١٩٧٢ عندما حضر الى قسم الرمد بمستشفى النيل الجامعي للعلاج
والاقامة بقسم ١٢ رمد ، اثناء تنفيذ الحكم الصادر ضده ، وما زال

- موجودا بهذا القسم الى الآن .
 وكان حديثي مع السيد صلاح نصر في القضايا السابقة ، ومن ضمنها قضية السيد مصطفى أمين . فذكر السيد صلاح نصر انه بعد التحقيقات التي تمت أحبر الرئيس السابق المرحوم جمال عبد الناصر بأنه لا توجد قضية تخابر ضد مصطفى أمين .
 ولما قابلت مصطفى أمين في قسم الرميذ في اوائل سنة ١٩٧٤ أخبرته بما قاله لي السيد صلاح نصر .
 س : هل أخبرك السيد صلاح نصر بنفسه فيما قاله من انه لا توجد قضية تخابر ضد السيد مصطفى أمين ؟
 ج : هو اللي ذكره أن التحقيقات أثبتت انه لا توجد قضية ضد مصطفى أمين ولم يذكر تفصيلات في هذا الشأن . وقال انه أخبر السيد الرئيس جمال عبد الناصر بذلك .
 س : ألم تناقشه في سبب توجيه الاتهام اليه ومحاكمته مادام قد أخبرك بأن التحقيقات قد أثبتت عدم وجود قضية تخابر ضد السيد مصطفى أمين وانه أخبر السيد جمال عبد الناصر بذلك .
 ج : كلام السيد صلاح نصر في الموضوع أن الاتهام والقضية كانت ظلما في ظلم .
 س : وما صلتك بالدكتور بهي الدين شلش .
 ج : صلة زمالة وصدائة .
 س : هل تعلم أن حديثا دار بين الدكتور بهي الدين شلش والسيد صلاح نصر في ذات الموضوع .
 ج : أعلم ايضا أن الدكتور بهي الدين شلش سأل السيد صلاح نصر في موضوع قضية السيد مصطفى أمين ، وأن الاجابة تقريبا مطابقة لما ذكره لي السيد صلاح نصر .

محضر آخر

- وفتح المحضر يوم ٦/١٠/١٩٧٤ الساعة ١١ صباحا . بالهيئة السابقة . حيث حضر السيد فائق السمرائي ساعة افتتاح المحضر فدعواته وسألناه فيما يلي :
 قال : اسمي فائق عبد الكريم السمرائي . من ميني ١٦٠٠ بيفر بالعراق في القاهرة سابقا ، ومقيم ١٦ شارع النيل ، بالجيزة .
 س : ما صلتك بالسيد مصطفى أمين .
 ج : هي صلة صدائة قديمة منذ أن كان مصطفى أمين وعلى أمين محرران مجلة آخر ساعة ، وتوقفت هذه الصداقة عندما أصبحت سفيرا للعراق في القاهرة في سنة ١٩٥٨ لأن الرئيس جمال عبد

الناصر كان قد طلب مني ان اتصل به عن طريق مصطفى امين في الحالات العاجلة تفاديا لبطء الاتصالات الرسمية والروتين .
 وفعلا اذا كان هناك أمر عاجل كنت أتوجه الى مكتب مصطفى امين في اخبار اليوم ، وكنا نتصل بالرئيس جمال عبد الناصر ، وكان يستدعينا كلينا احيانا في منزله بمنشية الكبرى .
 س : هل لديك معلومات عن ظروف اتصال السيد مصطفى امين ببعض الأمريكيين قبل القبض عليه في ٢١ يوليو ١٩٦٥ ؟

ج : في مساء احد الايام كنت في مكتب مصطفى امين باخبار اليوم ، واتصل به تليفونيا سامي شرف مدير مكتب الرئيس جمال عبد الناصر لشئون المعلومات . وبعد انتهاء المحادثة التليفونية بينهما اخبرني مصطفى امين بان سامي شرف قال له ان الرئيس جمال عبد الناصر يقول : لماذا قطعت علاقتك مع الامريكان . وان الرئيس يرى ان تميد علاقتك معهم ، حتى تعرف ما عندهم . وسألني مصطفى امين عن رأيي في هذا الموضوع علما بانني كنت قد فهمت مضمون الحديث من ردود مصطفى امين . وعندما سألني رأيي قلت له ان هذا الموضوع خطير . ولا بد ان تأخذ التعليمات في شأنه من الرئيس جمال عبد الناصر مباشرة . وبالفعل اتصل تليفونيا وفورا في حضورى بمنزل الرئيس جمال عبد الناصر . وكان المتحدث شخصا اسمه فهميم ولا اعرف باقى اسمه ولا مركزه . وطلب منه مصطفى امين التحدث مع الرئيس جمال عبد الناصر . وفعلا تحدث معه . واعاد على مسامحه حرفيا ما ذكره له سامي شرف .
 واجاب الرئيس جمال عبد الناصر بانه هو الذى طلب من سامي شرف ابلاغ مصطفى امين بذلك . وكان مصطفى امين يحسول الاعتذار عن القيام بهذه المهمة . ولكن الرئيس جمال عبد الناصر اصر على ان يجيب مصطفى امين الاتصال بالامريكان . وقد فهمت مضمون الحديث الذى دار بين الرئيس جمال عبد الناصر ومصطفى امين من مضمون ردود مصطفى امين ومحاولة الاعتذار عن معاودة الاتصال بالامريكين . وقد استمر الحديث في شئون اخرى حوالى ساعة قرا فيها مصطفى امين بالتليفون مقالا قد اعده . وكان الرئيس يصحح بعض كلماته في هذا المقال .

س : ومتى تمت هذه المحادثة ؟

ج : حوالي اواسط سنة ١٩٦٤ .

س : هل كان السيد مصطفى امين يجرى اتصالات سابقة ببعض الأمريكيين وتوقف عنها قبل هذه المحادثة ؟

ج : لا توجد لدى معلومات عن اتصالات محددة بالامريكين . وانا اعلم

ان صلته طيبة بالصحافة العالمية ومنها الصحافة الاسبوعية .
كلفه الرئيس جمال عبد الناصر من قبل ، بان يقوم بمهمات اعلامية
في الولايات المتحدة عند المدوان الثلاثي مباشرة وقيل بانسحاب
فعلما سافر مصطفى امين الى البلاد العربية والى الولايات المتحدة
و ادى المهمة الاعلامية التي وكلت اليه .

س : هل اخبرك السيد مصطفى امين عن سبب توقيفه عن الاتصال
بالامريكيين قبل هذه المحادثة التليفونية .

ج : لا . . .
س : هل اوضح السيد سامي شرف في حديثه التليفوني سبب طلبه من
السيد مصطفى امين معاودة الاتصال بالامريكيين ؟

ج : ما ذكره لي مصطفى امين انه طلب منه معاودة الاتصال بالامريكيين
لنعرف ما عندهم . وقد كرر السيد مصطفى امين في حديثه
التليفوني مع الرئيس جمال عبد الناصر هذه العبارة ، فاقره
الرئيس جمال عبد الناصر على ذلك .

س : بماذا تعلق اتهام مصطفى امين بعد ذلك بالتخاير مع اشخاص
يعطون لمصلحة الولايات المتحدة الامريكية وامداده لهم بمعلومات
واخبار يقصد الاضرار بالمركز العربي والسياسي والدبلوماسي
والاقتصادي للدولة ؟

ج : حتى الان لا اعرف السبب . وقد توجهت الى منزل الرئيس
جمال عبد الناصر بعد الحكم على مصطفى امين . وقلت له انني
كنت حاضرا الحديث التليفوني الذي تم بين سامي شرف ومصطفى
امين . وكذلك المحادثة التليفونية بين سيادتكم ومصطفى امين .
وان سيادتكم ظننت من مصطفى امين معاودة الاتصال بالامريكيين
فكيف اعتبر هذا الاتصال جريمة يعاقب عليها مصطفى امين مع ان
الاتصال تم بأمر من سيادتكم .

فقال انا لم اطلب من مصطفى امين ان يطلب من الامريكان ان
يمنعوا القمع عن مصر . ولم يذكر أكثر من ذلك . وفهمت من هذا
القول ان الرئيس جمال عبد الناصر وصلته اخبار غير صحيحة بان
مصطفى امين هو الذي حرض الامريكان عن طريق الشخص الذي
كان يتصل به لمنع القمع عن مصر .

س : هل تحدثت مع الرئيس جمال عبد الناصر عن عدم صحة الاخبار
التي وصلت اليه عن هذه الواقعة ؟

ج : لا . لم اتحدث عنه في ذلك نظرا لانني كنت قد اطلعت على نسخة
من ملف الدعوى المسجلة الى محامي السيد مصطفى امين ولم اجد
بها اي عبارة تتعلق بطلب مصطفى امين منع القمع عن مصر ، ولم

أتمكن من ان اذكر ذلك للرئيس جمال عبد الناصر نظرا لان المحامي الذي اطلعني على الملف ، طلب مني الا افصح لاحد بانني اطلمت على الملف .

س : ألم يذكر لك الرئيس جمال عبد الناصر ان السيد مصطفى أمين اخبر الأشخاص الأمريكيين الذين اتصل بهم بمعلومات واخبار بقصد الاضرار بالمركز الحربى والسياسى والاقتصادى للدولة .
ج : لم يذكر لى سوى واقعة القمع،السالف ذكرها .
س : ألم يذكر لك ان السيد مصطفى أمين امدهم بمعلومات نسب بعضها كذبا للسيد رئيس الجمهورية .

ج : لا . وانما بعد نكسة سنة ١٩٦٧ ومحاكمة صلاح نصر مدير المخابرات السابق ، نشرت الصحف المصرية ما كشفت عنه محاكمة صلاح نصر من أساليب ارهاب وتعذيب وتزوير كان يتبعها . وكنت عائدا من مؤتمر الحامين الغرب بالخرطوم. ولما عدت الى القاهرة قابلت الرئيس جمال عبد الناصر بناء على طلبه . واستهزت فرصة المقاتلة . وتحدثت معه فيما كشفت عنه محاكمة صلاح نصر من أساليب الارهاب والتعذيب والتزوير ، وان من العدل الآن اعادة محاكمة مصطفى أمين . فاجابنى الرئيس بأنه مقتنع بأنه مظلوم ، ولكن لا يمكنه الافراج عنه لأن الافراج عنه يقتضى منه الافراج عن المعتقلين من الشيوعيين والايخوان المسلمين . وقال انه بعد مدة قصيرة سيامر بنقله الى المستشفى ، وبعد مدة قصيرة سيامر بالافراج عنه .

محضر آخر

تم فتح المحضر يوم ١٠/١٠/١٩٧٤ الساعة ١٢ر٣٠ مساء بجهاز المدعى العام الايثرىكى ، بالهيئة السابقة .
حيث حضر الدكتور بهى الدين شلش ساعة افتتاح هذا المحضر وسألناه فيما يلى :

قال :- اسمى بهى الدين احمد شلش - سنى ٤٢ . استاذ الرمد بقصر العينى . ومقيم ٢٤ شارع بدرأوى عاشور بالدقى .

حلف اليمين

س : ما صلتك بالسيد مصطفى أمين ؟
ج : فى سنة ١٩٧١ حضرت الى سيدة تدعى ايزيس قررت انها ابنة خال مصطفى أمين وسألتنى عما اذا كان يوجد لدى مانع من الذهاب الى ليمان طره وفحص عين الاستاذ مصطفى أمين
وفعلا احضروا لى اذنا من وزير الداخلية لدخولى الليمان وفحصه ، وكانت هذه اول مرة اقبله فى حوالى ابريل او مايو ١٩٧١ . كما

توجهت الى ليमान ابن زعبل في شهر مايو ١٩٧١ أيضا لفحص السيد صلاح نصر ، وذلك للمرة الخامسة أو السادسة بناء على طلبه .

س : هل تحدثت مع السيد مصطفى أمين في شأن الاتهام المحكوم عليه من أجله ؟

ج : في الزيارة الأولى لم اتحدث معه في ذلك . وإنما لما توجهت للكشف على عين صلاح نصر في مايو سنة ١٩٧١ ، ذكرت لصلاح نصر أنني فحصت عيني مصطفى أمين الأسبوع الماضي . وسأذهب إليه بعد ثلاثة أو أربعة أيام لإعادة الفحص ، فطلب مني أن ابلي مصطفى أمين صلاح نصر بيقولك يا مصطفى أنك مظلوم ، وأنه تحدثت مع الرئيس جمال عبد الناصر وذكر له أن التحقيقات التي أجريت مع مصطفى أمين ما تستاهلش تبقى قضية وتقدم للمحكمة فرد الرئيس جمال عبد الناصر عليه بقوله أنا عارف وأنا عاوز أحاكم مصطفى أمين علشان أغيظ الأمريكان ، فانا قلت هذا الكلام لمصطفى أمين في الزيارة التالية وكان هدفي رفع معنوياته بما سمعته من صلاح نصر .

س : هل أجبرك السيد صلاح نصر على أساس ما ذكره من أن التحقيقات التي أجريت مع السيد مصطفى أمين لا تستاهل أن تكون قضية وتقدم للمحاكمة ؟

ج : لا .
س : ما قولك في أن السيد صلاح نصر قد تقدم بعريضة أورد فيها أنه توجد قضية ثابتة الأركان تدين السيد مصطفى أمين على جهائته لوطنه ؟

ج : ان ما ذكره السيد صلاح نصر في العريضة المقدمة منه ، لا أعرف له تعليلا بعد أن كان قد ذكر لي أن مصطفى أمين مظلوم وأنه حتى لو لم يكن مصطفى أمين مكلفا من الرئيس جمال عبد الناصر بالاتصال بالأمريكان فان الحكم الصادر ضده بالأشغال الشاقة المؤبدة يعتبر حكما جائرا جدا وإن القضية لم تستاهل أكثر من الحكم بخمس سنوات أو سبع سنوات وهذا ما كان قد ذكره لي صلاح نصر ، كما ذكر لي أيضا أنه تحدث مع الرئيس جمال عبد الناصر وقال له ان التحقيقات التي أجريت مع مصطفى أمين ما تستاهلش تبقى قضية وتقدم للمحكمة .

معظم آخر

فتح المحضر يوم ٢٢/١٠/١٩٧٤ الساعة ٥:٥٥ صباحا بفيللا السيد عبد اللطيف بغدادى بمدينة نصر .

اسمى "م" "الأنار" مدادي ، صفح ٥٧ نائب لرئيس الجمهورية سابقا ومعدر ديملا مدادي مدسه نص .

حلف اليمين

س : هل لدى سيدك معلومات عن نكف الرئيس جمال عبد الناصر السيد مصطفى أمين بالاتصال الحكومة الأمريكية وبالخبايا الأمريكية ؟

ج : اعرف أن المرجوم الرئيس جمال عبد الناصر في فترة مشاركتي في المسئولية حتى تاريخ استقالتي في مارس ١٩٦٤ كان يثق ويستفيد من علاقة مصطفى أمين بجهات أمريكية مختلفة لا اعرفها تفصيلا ، ولكن كانت هذه الاتصالات تتم بصفة شخصية بين المرجوم جمال عبد الناصر وبين الاستاذ مصطفى أمين وكان المرجوم جمال عبد الناصر يذكر لنا في بعض الاحيان ما كلف به مصطفى أمين من هذه الاتصالات . اذكر مثلا في ١٩٥٥ عندما تعاقدنا على صفقة السلاح مع روسيا وتازم الموقف مع الولايات المتحدة ، وارسلت مستر آلان وكيل وزارة الخارجية لشئون الشرق الأوسط الى القاهرة ، وقيل انه يحمل انذارا الى الحكومة المصرية . وكان قد سبقه في الحضور الى القاهرة مستر كرميت روزفلت وكان يشغل رئيس جهاز الخبايا المركزية الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط ، في ذلك الوقت حصل ان تقابل كرميت روزفلت مع جمال عبد الناصر وابلغه بموضوع الانذار ، وافهمه ضمنا انه ستتخذ اجراءات شديده من الولايات المتحدة ضد النظام القائم في مصر ان لم تعمل على الغاء الصفقة ، ولم يفتح عن مضمون هذه الاجراءات ، فطلب جمال عبد الناصر من مصطفى أمين مقابلة كرميت روزفلت هو الاستاذ محمد حسين هيكل ومحاولة معرفة مضمون الانذار منه . واذكر ايضا انه بعد الاعتداء الثلاثي على مصر ، وبعد ايقاف القتال مباشرة كلف جمال عبد الناصر ، السيد مصطفى أمين بالتوجه الى الولايات المتحدة حاملا معه مجموعة صور تبين مدى الدمار الذي حدث في مدينة بورسعيد وسور القلبي الذين استشهدوا من المصريين في هذه المعركة وذلك لبعرضها في مجلس الامن وعلى الصحافة الاجنبية في الولايات المتحدة ، واعدت له طائرة خاصة . وكانت هذه اول رحلة انذارة يفاد مطار القاهرة الدولي بعد ايقاف القتال مباشرة وخل الاساد مصطفى أمين موضع ثقة حسب علمي حتى مارس ١٩٦٤ وبعد هذا التاريخ لا علم لي بتطورات العلاقة بينهما .

س : منذ متى بدأ الرئيس جمال عبد الناصر يكف السيد مصطفى أمين

- بالاتصال بالجهات الأمريكية ؟
- ج : على ما أذكر أن ذلك بدأ منذ بداية المفاوضات مع بريطانيا على الجلاء عن الأراضي المصرية . وكان المرحوم جمال عبد الناصر يكلف الأستاذ مصطفى أمين بمحاولة معرفة اتجاهات الوفد البريطاني من موظفي السفارة الأمريكية .
- س : هل كان الرئيس جمال عبد الناصر يحدد للسيد مصطفى أمين أطارا للاتصالات التي يجريها مع الجهات الأمريكية ؟
- ج : لا أعلم وكان التكليف يتم بصفة مباشرة من المرحوم جمال عبد الناصر إلى السيد مصطفى أمين ولم تكن نعلم بالمهمات التي يكلف بها إلا إذا أبلغت الينا من المرحوم جمال عبد الناصر كالوقائع التي ذكرتها .
- س : هل كان الرئيس جمال عبد الناصر يسمح للسيد مصطفى أمين بنقل بعض المعلومات في سبيل الحصول على المعلومات المطلوبة من الجهات الأمريكية التي يكلف بالاتصال بها ؟
- ج : لا يمكنني أن أؤكد . ولكن هذا الاحتمال وارد حتى يمكن تسهيل مهمة السيد مصطفى أمين للحصول على المعلومات المطلوبة مع مراعاة أن تكون المعلومات المسموح بنقلها غير ضارة بالدولة أو معلومات ليس لها نصيب من الصحة ، وتنتقل باعتبارها اتجاهات ، أو يفرض معرفة ردود الفعل نحو هذه التصرفات لو حدثت . وكثيراً ما تسمح المخابرات في كافة الدول بتسرب معلومات بطريقة أو بأخرى وقد تكون معلومات كاذبة أو لها نصيب من الصحة ، بقصد معرفة ردود الفعل أو توجه تصرفات الدول الأخرى .
- س : هل كانت المخابرات العامة على علم بتكليف الرئيس جمال عبد الناصر للسيد مصطفى أمين بإجراء بعض الاتصالات بالجهات الأمريكية ؟
- ج : اعتقد أن هذا طبيعي بحكم كونها مخابرات ، ودورها يتناول مراقبة الأنشطة المختلفة ، ومن الطبيعي أيضا أن تكون المخابرات العامة على علم بما يكلف به الرئيس جمال عبد الناصر أي شخص للحصول على معلومات معينة حتى تكون في الصورة والتنسيق في العمل وحسن سيره .

مخبر آخر

فتح الحضر يوم ٢٤/١١/١٩٧٤ الساعة ١١:٢٥ صباحا بجهاز التلويح العام الاشتراكي . حضر السيد محمد أحمد محبوب رئيس وزراء السودان سابقا ، سعادة افتتاح هذا الحضر وسائلاه فيما يلي :

قال : اسمي محمد أحمد محبوب . سنى ٦٦ رئيس وزراء السودان

سانفا ومقيم حاليا بفندق شبرد بالقاهرة .

حلف اليمين

س : ما صلتك بالسيد مصطفى أمين .

ج : مصطفى أمين صديق منذ عام ١٩٤٥ .

س : ما موضوع العريضة المرسلة من سيادتكم .

ج : أنا كنت على صلة وثيقة بالمرحوم جمال عبد الناصر ، وكنت صريحا معه ، أفانحه في كثير من المسائل . وكثيراً ما حدثته في الافراج عن بعض المعتقلين ممن أصر فهم . وكان يكرمني بإطلاق سراحهم . وبعضهم من زملائي المخامين وبعضهم من زملائي الأدباء . ومن المخامين الذين أفرج عنهم بناء على حديثي معه الأستاذ أحمد فؤاد عبد الله والأستاذ عبد الوهاب حسنى ومن الأدباء لاستاذ محمود محمد شاكر وفي أوائل عام ١٩٦٦ وأنا رئيس للوزراء ، كنت في زيارة لمصر ، واعتقد بمناسبة اجتماع مؤتمر رؤساء الوزراء العرب ، وكان مصطفى أمين قد حوكم بتهمة تجسس وتهريب أموال الى الخارج . وقد جز في نفسي ، وطلبت مقابلة الرئيس جمال عبد الناصر والتقيت به في منزله بمنشئة البكرى ووجهت اليه السؤال : هل مصطفى أمين جاسوس ؟ ..

فاجابني الرئيس عبد الناصر : لقد كلفت مصطفى أمين بان يتصل بالخبرات الأمريكية ليخبرني لنا أخبارهم « فقلت له : « ولكنك تعلم ياسيدي الرئيس أنه لا يمكنه ان ينقل أخبارهم الا اذا نقل اليهم أخباركم » فقال لي : « أننى اعلم ذلك جيدا ، ولكن مصطفى زودها حبتين لانه قال لأمريكا ان عبد الناصر محتاج الى القمح ، واذا لم تعطوه القمح سيركع على ركبته وأنا يا اخ محجوب ما تعودت ان أركع على ركبتي لغير الله » فقلت له : هل لانه قال انك ستركع يسجن ويقال عنه جاسوس ؟ » فاجابنى « كان بودى ان أطلق سراحه الآن . وان يراه اليوم في منزله . ولكن أخشى ان يقال ان الأمريكان طلبوا منى ذلك في الوقت الذى احكم فيه الاخوان المسلمين واذا أفرجت عنه قد يقتضى ذلك ان أفرج عن الاخوان للمسلمين ولكن لا بد من ان احاكمهم » وبعد ذلك قال « اننى امدك بعد وقت قريب سأفرج عن مصطفى أمين .

س : هل استوضحت الرئيس جمال عبد الناصر عما اذا كان قد تحقق من ان السيد مصطفى أمين قد ذكر للأمريكان ان البلاد في حاجة الى القمح ، وانهم اذا لم يعطوا القمح للرئيس عبد الناصر فاتته سوف يركع على ركبته .

ج : نعم استوضحته في ذلك فذكر ان هناك اشرة مسجلة للحدث

الذي دار بين مصطفى أمين وبين أحد رجال المخابرات الأمريكية وقال لي هل تريد أن تسمع الشريط ، فقلت انه لا ثقة لي في الاحاديث المسجلة وانا كرجل قانون اعلم ان الشريط المسجل لا يقبل كدليل في محكمة عدل .

س : هل كان اعتراض الرئيس جمال عبد الناصر منصبا على نقل السيد مصطفى أمين لأحد رجال المخابرات الأمريكية معلومات خاصة بحاجة البلاد الى القمع أو أن اعتراضه كان منصبا على انه سوف يركع على ركبته اذا لم يعظه الأمريكان القمع ؟

ج : الرئيس عبد الناصر كان عنده كبرياء ، وكان القول بأنه سيركع على ركبته اذا لم يعط القمع ، جارحا لكبريائه ، وكان ذلك واضحا في حديثه معي . اما حاجة مصر الى القمع في ذلك الوقت فكانت واضحة لكل انسان ، ولم تكن المخابرات الأمريكية في حاجة لان تسمعها من مصطفى أمين .

س : ألم يخبرك الرئيس عبد الناصر بان السيد مصطفى أمين أمدأحد الملحقين بالسفارة الأمريكية ، بمعلومات أخرى من شأنها الاضرار بالمركز الحربى والسياسى والاقتصادى بالدولة ؟ ..

ج : لا لم يذكر لي سوى هذه الواقعة .
س : ألم يذكر لسيادتك ان السيد مصطفى أمين أمد الجانب الأمريكان بمعلومات نسب بعضها كذباً الى السيد رئيس الجمهورية ؟ ..

ج : لا لم يذكر لي شيئاً عن ذلك .
س : ما سبب الربط بين الافراج عن السيد مصطفى أمين ومحاكمة الاخوان المسلمين ؟ ..

ج : الرئيس عبد الناصر أعلن ان مصطفى أمين كان على صلة بالأمريكان ، كان يخشى فيما لو أفرج منه أن يقال ان الأمريكان أملوا عليه ذلك ، وأملوا عليه في ذات الوقت محاكمة الاخوان المسلمين . فلم يشأ الافراج عن مصطفى أمين اثناء محاكمة الاخوان المسلمين ووعده بالافراج عنه بعد وقت قريب لاسباب صحية .

س : ألم تحدث الرئيس جمال عبد الناصر مرة أخرى في شأن الافراج عن مصطفى أمين ؟

ج : لا ، في الواقع لم أحدثه مرة أخرى . لاننى ما تعودت ان أرتجوه في موضوع واحد أكثر من مرة . وبعد سنة ١٩٦٦ دهمتنا حرب يونيو سنة ١٩٦٧ ، وأنشفت انا وهو وجميع الأمة العربية في مصرنا الاكبر ونسينا مصطفى أمين .

محضر آخر

وتح محضر التحقيق يوم ١٤/١١/١٩٧٤ لسماع شهادة الأستاذ

محمد عبد السلام النائب العام السابق ، والذي كان يشغل هذا المنصب وقت القبض والتحقيق مع مصطفى أمين .
وقال : اذكر تماما أنه بعد انتهاء التحقيق مع مصطفى أمين اتنى نبهت الى رأى محصله من ان المعلومات التى اسند اليه انه ابلغها للمحق السفارة الأمريكية ، هى معلومات - بقرض صدورها منه - مكشوفة لا تتصل بالسرية ، هذا الى انها فى اى أيضا لا تضر بمركز البلاد الاقتصادى او السياسى او العسكرية ، وقد صارت بهذا الرأى صلاح نصر مدير المخابرات العامة : اذ ذاك . باعتبار انه هو المبلغ بوقائع القضية ، كما صارت بهذا الرأى السيد المستشار بدوى حموده وزير العدل اذ ذاك ، وافهمته انه ليس من المصلحة اثاره ضجة حول اتهام كان فى تقديرى ينتهى الى البراءة بالتقدير القضائى لعادى . وقد طلبت من السيد الوزير ان ينقل هذا الرأى الى الرئاسة وبعد أيام اتصل بى وقابلته وافهمنى انه اتصل بالرئاسة وانه تقديراً لرأى رتبى احواله القضية الى محكمة امن دولة خاصة مشكلة تشكيلا عسكريا وابعادها عن القضاء العادى .
س : وما موقف السيد صلاح نصر من هذا الرأى الذى صارحته به .
ج : لم يعلق وبدأ لى بصفة عامة انه لا يستطيع معارضته .

محاضر أخرى

وقد سأل المحققون اشخاصا آخرين هم انور زعلوك فى ١١/٣/١٩٧٤ ، وشفيق اندراوس فى ١١/٦/١٩٧٤ وهنرى ابادير فى نفس اليوم ومحمد عبد الفتى النشترى فى ١١/٩/١٩٧٤ ، وكان سؤالهم عن شهادتهم فى وقائع تعذيب مصطفى أمين . وشهدوا جميعا بانهم راوا فرايمى مصطفى أمين وهو يعذب داخل مبنى المخابرات العامة ، وقد كان مقبوضا عليهم بتهمة قلب نظام الحكم ، وكانوا يذبون أيضا ، وقد شاء القائمون بالتعذيب ان يواجهوهم بمشهد تعذيب مصطفى أمين ، حتى يعرفوا انهم قادرون على امتهان أى انسان ، مهمل كانت مكانته . وموجز شهادتهم انهم اخذوا وعبونهم معصوبة الى حجرة ، ورفعوا العصا به من عيونهم فوجدوا مصطفى أمين عاريا تماما ، وقضيبه مربوط بسلك ، يشده من السلك احد الحراس ، وآخر يشد شعر العانة وثالث يضربه بمصا ، وكان مصطفى أمين يصرخ وهو واقف وبجواره عدد من الضباط من بينهم صلاح نصر مدير المخابرات . وكان صلاح نصر يهددهم بانه سيجرى معهم اضعاف مايجرى مع مصطفى أمين الف مرة .
 وتوفى جمال عبد الناصر ..

وتولى انور السادات المسئولية ، بعد سقوط مراكز القوى فى ١٥ مايو كان الافراج من مصطفى أمين متوقفا بين لحظة وأخرى ، واعتقد ان الوضع السياسى الخارجى ، لعب دورا فى تأخر قرار الافراج ، وكان محمد

حسنيين ميكل يردد ان الافراج مستحيل ، وكان يقول انه قد انطبع في
ذهي الراي العام ان مصطفى امين عميل امريكى ، وان الافراج عنه يعنى
ان مصر استجابت الى ضغط امريكى . وكانت هذه هى نفس حجة جمال
عبد الناصر فى تاخير الافراج عن مصطفى امين .

ومبلغ علمى ان الرئيس انور السادات كان مقتنعا ببراءة مصطفى امين
من اتهام التجسس ، وانه اتصل بالامريكيين بتكليف من جمال عبدالناصر
وكان الرئيس السادات يفكر فى قرار شامل بالنسبة لجميع المحكوم
عليهم فى قضايا سياسية ، حتى يكون لاجراء دعما لمبادئ 15 مايو ،
وليس مقصورا على اشخاص بعينهم .

وانتهت حرب اكتوبر بالانتصار .
وكتب على امين من بيروت رسالة الى الرئيس السادات ، يستأذنه
ان يعود الى مصر لمدة ثلاثة ايام يرى فيها شقيقه مصطفى امين فى السجن
.. وهو لم يره منذ 9 سنوات !

وكان الرئيس السادات قد امر بنقل مصطفى امين من السجن الى
مستشفى قصر العيني . وسمح له بالزيارات دون اى قيود .
وحضر على امين الى القاهرة ، بعد ان تلقى ردا رسميا من سفارتنا فى
بيروت ، بان الرئيس السادات لا يمنع لمواطننا مصريا من العودة الى ارض
الوطن ..

وكان محمد حسنين هيكل قد اتهم على امين انه سوف يقبض عليه ،
فى مطار القاهرة ، اذا وصل اليه .
وجاء على امين .

واخذ تصريحها بزيارة مصطفى امين .
ثم كانت المفاجأة عندما اصدر الرئيس انور السادات قرارا بالافراج
عن مصطفى امين ، و امر بتنفيذه فى نفس اليوم .

ثم كانت المفاجأة الثانية لعلى امين ، عندما اصدر الرئيس قرارا بان
يتولى منصب مدير تحرير الاهرام .. ثم رئيس التحرير .

واستقبل الرئيس السادات رؤساء تحرير الصحف ، عندما اصدر
قرارات بتشكيل مجالس ادارات جديدة للتؤسسات الصحفية . وعين
على امين رئيسا لمجلس ادارة اخبار اليوم ، وعين مصطفى امين رئيسا
لتحرير اخبار اليوم .

وقال الرئيس السادات لمصطفى امين فى ذلك اليوم : اريد ان تجد
شباب اخبار اليوم .

وتصور كثيرون ، ان اخراج هيكل من الاهرام ، والافراج عن مصطفى
امين ، وتعيين على امين فى الاهرام ثم فى اخبار اليوم .. كلها كانت اجراءات
مدبرة من الرئيس السادات .

وثيقة رقم (١١)

النص الكامل لاتفاقية كامب ديفيد وملاحقها السرية

معاهدة السلام بين دولة إسرائيل وجمهورية مصر العربية

أ- النصوص

الديباجة

إن حكومة دولة إسرائيل وحكومة جمهورية مصر العربية.. اقتناعاً منها بالضرورة الماسة لإقامة سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط وفقاً لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ إذ تؤكدان من جديد التزامهما "بإطار السلام في الشرق الأوسط المتفق عليه في كامب ديفيد"، المؤرخ في ١٧ سبتمبر.. ١٩٧٨ وإذ تلاحظان أن الإطار المشار إليه إنما قصد به أن يكون أساساً للسلام، ليس بين إسرائيل ومصر فحسب، بل أيضاً بين إسرائيل وأي من جيرانها العرب كل فيما يخصه ممن يكون على استعداد للتفاوض من أجل السلام معها على هذا الأساس.. ورغبةً منها في إنهاء حالة الحرب بينهما وإقامة سلام تستطيع فيه كل دولة في المنطقة أن تعيش في أمن.. واقتناعاً منها بأن عقد معاهدة سلام بين إسرائيل ومصر يعتبر خطوة هامة في طريق السلام الشامل في المنطقة والتوصل إلى تسوية للنزاع العربي الإسرائيلي بكافة نواحيه.. وإذ تدعوان الأطراف العربية الأخرى في النزاع إلى الاشتراك في عملية السلام مع إسرائيل على أساس مبادئ إطار السلام المشار إليها آنفاً واسترشاداً بها.. وإذ ترغبان أيضاً في إنهاء العلاقات الودية والتعاون بينهما وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي التي تحكم العلاقات الدولية في وقت السلم.. قد اتفقتا على الأحكام التالية بمقتضى ممارستها الحرة لسيادتهما من أجل تنفيذ الإطار الخاص بعقد معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل..

المادة الأولى

١- تنتهي حالة الحرب بين الطرفين ويقام السلام بينهما عند تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة.

٢- تسحب إسرائيل كافة قواتها المسلحة والمدنيين من سيناء إلى ما وراء الحدود الدولية بين مصر وفلسطين تحت الانتداب، كما هو وارد بالبروتوكول الملحق بهذه المعاهدة (الملحق الأول) وتستأنف مصر ممارسة سيادتها الكاملة على سيناء.

٣- عند إتمام الانسحاب المرحلي المنصوص عليه في الملحق الأول، يقيم الطرفان علاقات طبيعية وودية بينهما طبقاً للمادة الثالثة (فقرة ٣).

المادة الثانية

إن الحدود الدائمة بين مصر وإسرائيل هي الحدود الدولية المعترف بها بين مصر وفلسطين تحت الانتداب كما هو واضح بالخريطة في الملحق الثاني وذلك دون المساس بما يتعلق بوضع قطاع غزة. ويقر الطرفان بأن هذه الحدود مصونة لا تمس ويتعهد كل منهما باحترام سلامة أراضي الطرف الآخر بما في ذلك مياهه الإقليمية ومجاله الجوي.

المادة الثالثة

١- يطبق الطرفان فيما بينهما أحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي التي تحكم العلاقات بين الدول في وقت السلم، وبصفة خاصة:-
أ) يقر الطرفان ويحترم كل منهما سيادة الآخر وسلامة أراضيه واستقلاله السياسي.

ب) يقر الطرفان ويحترم كل منهما حق الآخر في أن يعيش في سلام داخل حدوده الآمنة والمعترف بها.

ج) يتعهد الطرفان بالامتناع عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها، أحدهما ضد الآخر، على نحو مباشر أو غير مباشر، وبحل كافة المنازعات التي تنشأ بينهما بالوسائل السلمية.

٢- يتعهد كل طرف بأن يكفل عدم صدور فعل من أفعال الحرب أو الأفعال العدوانية أو أفعال العنف أو التهديد بها من داخل أراضيه أو بواسطة قوات خاضعة لسيطرته أو مرابطة على أراضيه ضد السكان أو المواطنين أو الممتلكات الخاصة بالطرف الآخر. كما يتعهد كل طرف بالامتناع عن التنظيم أو التحريض أو الإثارة أو المساعدة أو الاشتراك في فعل من أفعال الحرب أو الأفعال العدوانية أو النشاط الهدام أو أفعال العنف الموجهة ضد الطرف الآخر في أي مكان. كما يتعهد بأن يكفل تقديم مرتكبي مثل هذه الأفعال للمحاكمة.

٣- يتفق الطرفان على أن العلاقات الطبيعية التي ستقام بينهما ستضمن الاعتراف الكامل والعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية وإنهاء المقاطعة الاقتصادية والحواجز ذات الطابع التمييزي المفروضة ضد حرية انتقال الأفراد والسلع. كما يتعهد كل طرف بأن يكفل تمتع مواطني الطرف الآخر الخاضعين لاختصاصه القضائي بكافة الضمانات القانونية ويوضح البروتوكول الملحق بهذه المعاهدة (الملحق الثالث) الطريقة التي يتعهد الطرفان بمقتضاها بالتوصل إلى إقامة هذه العلاقات وذلك بالتوازي مع تنفيذ الأحكام الأخرى لهذه المعاهدة.

المادة الرابعة

١- بغية توفير الحد الأقصى للأمن لكلى الطرفين وذلك على أساس التبادل تقام ترتيبات أمن متفق عليها بما في ذلك مناطق محدودة التسليح في الأراضي المصرية والإسرائيلية وقوات أمم متحدة ومراقبين من الأمم المتحدة وهذه الترتيبات موضحة تفصيلاً من حيث الطبيعة والتوقيت في الملحق الأول وكذلك أية ترتيبات أمن أخرى قد يتفق عليها الطرفان.

٢- يتفق الطرفان على تمرکز أفراد الأمم المتحدة في المناطق الموضحة بالملحق الأول ويتفق الطرفان على ألا يطلبها سحب هؤلاء الأفراد وعلى أن سحب هؤلاء الأفراد لن يتم إلا بموافقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بما في ذلك التصويت الإيجابي للأعضاء الخمسة الدائمين بالمجلس وذلك ما لم يتفق الطرفان على خلاف ذلك.

٣- تنشأ لجنة مشتركة لتسهيل تنفيذ هذه المعاهدة وفقاً لما هو منصوص عليه في الملحق الأول.

٤- يتم بناء على طلب أحد الطرفين إعادة النظر في ترتيبات الأمن المنصوص عليها في الفقرتين ١، ٢ من هذه المادة وتعديلها باتفاق الطرفين.

المادة الخامسة

١- تتمتع السفن الإسرائيلية والشحنات المتجهة من إسرائيل وإليها بحق المرور الحر في قناة السويس ومدخلها في كل من خليج السويس والبحر الأبيض المتوسط وفقاً لأحكام اتفاقية القسطنطينية لعام ١٨٨٨ المنطبقة على جميع الدول. كما يعامل رعايا إسرائيل وسفنها وشحناتها وكذلك الأشخاص والسفن والشحنات المتجهة من إسرائيل وإليها معاملة لا تتسم بالتمييز في كافة الشؤون المتعلقة باستخدام القناة.

٢- يعتبر الطرفان أن مضيق تيران وخليج العقبة من الممرات المائية الدولية المفتوحة لكافة الدول دون عائق أو إيقاف لحرية الملاحة أو العبور الجوي. كما يحترم الطرفان حق كل منهما في الملاحة والعبور الجوي من وإلى أراضيها عبر مضيق تيران وخليج العقبة.

المادة السادسة

١- لا تمس هذه المعاهدة ولا يجوز تفسيرها على أي نحو يمس بحقوق

والتزامات الطرفين وفقا لميثاق الأمم المتحدة.

٢- يتعهد الطرفان بأن ينفذا بحسن نية التزاماتها الناشئة عن هذه المعاهدة بصرف النظر عن أي فعل أو امتناع عن فعل من جانب طرف آخر وبشكل مستقل عن أية وثيقة خارج هذه المعاهدة.

٣- كما يتعهدان بأن يتخذا كافة التدابير اللازمة لكي تنطبق في علاقاتها أحكام الاتفاقيات المتعددة الأطراف التي يكونان من أطرافها بما في ذلك تقديم الإخطار المناسب للأمين العام للأمم المتحدة وجهات الإيداع الأخرى لمثل هذه الاتفاقيات.

٤- يتعهد الطرفان بعدم الدخول في أي التزام يتعارض مع هذه المعاهدة.

٥- مع مراعاة المادة ١٠٣ من ميثاق الأمم المتحدة يقر الطرفان بأنه في حالة وجود تناقض بين التزامات الأطراف بموجب هذه المعاهدة وأي من التزاماتها الأخرى، فإن الالتزامات الناشئة عن هذه المعاهدة تكون ملزمة ونافاذة.

المادة السابعة

١- تحل الخلافات بشأن تطبيق أو تفسير هذه المعاهدة عن طريق المفاوضة.

٢- إذا لم يتيسر حل هذه الخلافات عن طريق المفاوضة فتحل بالتوفيق أو تحال إلى التحكيم.

المادة الثامنة

يتفق الطرفان على إنشاء لجنة مطالبات للتسوية المتبادلة لكافة المطالبات المالية.

المادة التاسعة

١- تصبح هذه المعاهدة نافذة المفعول عند تبادل وثائق التصديق عليها.

٢- تحل هذه المعاهدة محل الاتفاق المعقود بين إسرائيل ومصر في سبتمبر

.١٩٧٥

٣- تعد كافة البروتوكولات والملاحق والخرائط الملحقة بهذه المعاهدة جزءاً لا يتجزأ منها.

٤- يتم إخطار الأمين العام للأمم المتحدة بهذه المعاهدة لتسجيلها وفقاً لأحكام المادة ١٠٢ من ميثاق الأمم المتحدة.

حررت في واشنطن دي. سي. في ٢٦ مارس ١٩٧٩ م، ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٩٩ هـ من ثلاث نسخ باللغات العربية والعبرية والإنجليزية وتعتبر جميعها متساوية الحجية وفي حالة الخلاف في التفسير فيكون النص الإنجليزي هو الذي يعتد به .

عن حكومة إسرائيل

(توقيع) مناحم بيغن

عن الحكومة مصر العربية

(توقيع) محمد أنور السادات

شهد التوقيع

جيمي كارتر

رئيس الولايات المتحدة الأمريكية

٥- البروتوكول الخاص بالانسحاب الإسرائيلي

المادة الأولى

أسس الانسحاب

١- تقوم إسرائيل بإتمام سحب كافة قواتها المسلحة والمدنيين من سيناء في موعد لا يتجاوز ثلاث سنوات من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة.

٢- لتوفير الأمن لكلي الطرفين سيصاحب تنفيذ الانسحاب على مراحل،

الإجراءات العسكرية وإنشاء المناطق الموضحة في هذا الملحق وفي الخريطة رقم (١) والمشار إليها فيما بعد بكلمة "المناطق".

٣- يتم الانسحاب من سيناء على مرحلتين:

أ- الانسحاب المرحلي حتى شرق خط العريش / رأس محمد كما هو مبين على الخريطة رقم (٢) وذلك خلال تسعة أشهر من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة.

ب- الانسحاب النهائي من سيناء إلى ما وراء الحدود الدولية في مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة.

٤- تشكل لجنة مشتركة فور تبادل وثائق التصديق على المعاهدة من أجل الإشراف على وتنسيق التحركات والتوقيات أثناء الانسحاب، وإحكام الخطط والجداول الزمنية وفقا للضرورة في حدود القواعد المقررة في الفقرة (٣) أعلاه، والتفاصيل المتعلقة باللجنة المشتركة الموضحة في المادة (٤) من المرفق لهذا الملحق. وسوف تحمل اللجنة المشتركة عقب إتمام الانسحاب الإسرائيلي النهائي من سيناء.

المادة الثانية

تحديد الخطوط النهائية والمناطق

١- بغية توفير الحد الأقصى لأمن كلى الطرفين بعد الانسحاب النهائي فان الخطوط والمناطق الموضحة على الخريطة رقم (١) يتم إنشاؤها وتنظيمها على الوجه التالي:

أ- المنطقة "أ":

(١) المنطقة "أ" يجدها من الشرق الخط "أ" (الخط الأحمر) ومن الغرب قناة السويس والساحل الشرقي لخليج السويس كما هو موضح على الخريطة رقم (١)

- (2) تتواجد في هذه المنطقة قوات عسكرية مصرية من فرقة مشاة ميكانيكية واحدة ومنشآت العسكرية وكذا تحصينات ميدانية.
- (3) تتكون العناصر الرئيسية لهذه الفرقة من:
- (أ) ثلاثة ألوية مشاة ميكانيكية.
- (ب) لواء مدرع واحد.
- (ج) سبع كتائب مدفعية ميدانية تتضمن حتى ١٢٦ قطعة مدفعية،
- (د) سبع كتائب مدفعية مضادة للطائرات تتضمن صواريخ فردية أرض / جو وحتى ١٢٦ مدفع مضاد للطائرات عيار ٣٧ مم فأكثر.
- (هـ) حتى ٢٣٠ دبابة.
- (و) حتى ٤٨٠ مركبة أفراد مدرعة من كافة الأنواع.
- (ز) إجمالي حتى ٢٢ ألف فرد.
- ب - المنطقة "ب":

- (1) المنطقة "ب" يحدها من الشرق الخط "ب" (الخط الأخضر) ومن الغرب الخط "أ" (الخط الأحمر) كما هو موضح على الخريطة رقم (١).
- (2) توفر الأمن في المنطقة "ب" وحدات حدود مصرية من أربع كتائب مجهزة بأسلحة خفيفة وبمركبات عجل تعاون الشرطة المدنية في المحافظة على النظام في المنطقة، وتتكون العناصر الرئيسية لكتائب الحدود الأربع من إجمالي حتى ٤٠٠٠ فرد.
- (3) يمكن إقامة نقاط إنذار ساحلية أرضية قصيرة المدى ذات قوة منخفضة لوحدات الحدود على ساحل هذه المنطقة.
- (4) تنشأ في المنطقة "ب" تحصينات ميدانية ومنشآت عسكرية لكتائب الحدود

الأربع.

ج - المنطقة "ج":

(1) المنطقة "ج" يحدها من الغرب الخط "ب" (الخط الأخضر) ومن الشرق الحدود الدولية وخليج العقبة كما هو موضح على الخريطة رقم (١).

(2) تتمركز في المنطقة "ج" قوات الأمم المتحدة والشرطة المدنية المصرية فقط.

(3) تتولى الشرطة المدنية المصرية المسلحة بأسلحة خفيفة أداء المهام العادية للشرطة داخل هذه المنطقة.

(4) توزع قوات الأمم المتحدة داخل المنطقة "ج" وتؤدي وظائفها المحددة في المادة السادسة من هذا الملحق.

(5) تتمركز قوات الأمم المتحدة أساسا في معسكرات تقبع داخل مناطق التمركز التالية والموضحة على الخريطة رقم (١). على أن تحدد مواقعها بعد التشاور مع مصر:

(أ) في ذلك الجزء من المنطقة في سيناء التي تقع في نطاق ٢٠ كم تقريبا من البحر المتوسط وتتاخم الحدود الدولية.

(ب) في منطقة شرم الشيخ.

د - المنطقة "د":

(1) المنطقة "د" يحدها من الشرق الخط "د" (الخط الأزرق) ومن الغرب الحدود الدولية كما هو موضح على الخريطة رقم (١).

(2) تتواجد في هذه المنطقة قوة إسرائيلية محدودة من أربع كتائب مشاة ومنشأتها العسكرية وتحصينات ميدانية ومراقبي الأمم المتحدة.

(3) لا تتضمن القوة الإسرائيلية في المنطقة "د" دبابات أو مدفعية أو صواريخ

فيا عدا صوارينغ فردية أرض / جو.

(4) تتضمن العناصر الرئيسية لكثائب المشاة الإسرائيلية الأربع حتى 180 مركبة أفراد مدرعة من كافة الأنواع وإجمالي حتى 4000 فرد.

٢- يسمح باجتياز الحدود الدولية من خلال نقاط المراجعة فقط والمحددة من قبل كل طرف وتحت سيطرته ويكون هذا الاجتياز وفقا للقوانين والنظم المعمول بها في كل دولة.

٣- تتواجد بهذه المناطق تلك التحصينات الميدانية والمنشآت العسكرية والقوات والأسلحة المسموح بها والمحددة في هذا الملحق.

المادة الثالثة : نظام الطيران العسكري

١- تكون طلعات طائرات القتال وطلعات الاستطلاع، لمصر وإسرائيل فوق المنطقتين "أ" و"د" فحسب، كل في منطقته.

٢- تتمركز الطائرات غير المسلحة وغير المقاتلة لمصر وإسرائيل في المنطقتين "أ" و"د" فقط، كل في منطقته.

٣- تقلع وتهبط طائرات النقل غير المسلحة المصرية فقط في المنطقة "ب" ويمكن الاحتفاظ في المنطقة "ب" بعدد 8 طائرات منها. يمكن تجهيز وحدات الحدود المصرية بطائرات هليكوبتر غير مسلحة لأداء وظائفها في المنطقة "ب".

٤- يمكن تجهيز الشرطة المدنية المصرية بطائرات هليكوبتر غير مسلحة لأداء وظائف الشرطة العادية في المنطقة "ج".

٥- يمكن إنشاء مطارات مدنية فقط في هذه المناطق.

٦- دون المساس بأحكام هذه المعاهدة، يقتصر النشاط الجوي العسكري في المناطق المختلفة وفي المجال الجوي الواقع فوق مياهها الإقليمية على ما هو مقرر على

وجه التحديد في هذا الملحق.

المادة الرابعة : النظام البحري العسكري

١- يمكن للقطع البحرية التابعة لمصر وإسرائيل التمرکز والعمل على سواحل المنطقتين "أ" و"د" كل في منطقته.

٢- يمكن لزوارق حرس السواحل المصرية خفيفة التسليح أن تتمركز وتعمل في المياه الإقليمية للمنطقة "ب" لمعاونة وحدات الحدود في أداء وظائفها في هذه المنطقة.

٣- تؤدي الشرطة المدنية المصرية والمجهزة بزوارق خفيفة مسلحة تسليحا خفيفا ووظائف الشرطة العادية داخل المياه الإقليمية للمنطقة "ج".

٤- ليس في هذا الملحق ما يعتبر انتقاصا من حق المرور البريء للقطع البحرية لكلي الطرفين.

٥- يمكن أن تقام في المناطق المختلفة موانئ ومنشآت بحرية مدنية فقط.

٦- دون المساس بأحكام هذه المعاهدة يقتصر النشاط البحري العسكري في المناطق المختلفة وفي مياهها الإقليمية على ما هو مقرر على وجه التحديد في هذا الملحق.

المادة الخامسة : نظام الإنذار المبكر

يمكن لكل من مصر وإسرائيل انشاء وتشغيل نظم إنذار مبكر في المنطقتين "أ"، "د" فقط، كل في منطقته.

المادة السادسة : عمليات الأمم المتحدة

١- يطلب الطرفان من الأمم المتحدة أن توفر قوات ومراقبين للإشراف على تنفيذ هذا الملحق وبذل كل جهوده لمنع أي خرق لأحكامه.

- ٢- يتفق الطرفان، كل فيما يخصه، على طلب الترتيبات التالية فيما يتعلق بقوات ومراقبي الأمم المتحدة:
- أ- تشغيل نقاط مراجعة ودوريات استطلاع ونقاط مراقبة على امتداد الحدود الدولية وعلى الخط "ب" وداخل المنطقة "ج".
- ب- التحقق الدوري من تنفيذ أحكام هذا الملحق مرتين في الشهر على الأقل، ما لم يتفق الطرفان على خلاف ذلك.
- ج- إجراء تحقق إضافي خلال ٤٨ ساعة بعد تلقي طلب بذلك من أي من الطرفين.
- د- ضمان حرية الملاحة في مضيق تيران وفقا للمادة الخامسة من معاهدة السلام.
- ٣- تنفذ الترتيبات المقررة عاليه لكل منطقة بواسطة قوات الأمم المتحدة في المناطق "أ"، "ب"، "ج" وبواسطة مراقبي الأمم المتحدة في المنطقة "د".
- ٤- يرافق أطقم التحقيق للأمم المتحدة ضباط اتصال من الطرف المختص.
- ٥- تخطر قوات الأمم المتحدة ومراقبوها كلى الطرفين بالتائج التي يتوصلون إليها.
- ٦- تتمتع قوات الأمم المتحدة ومراقبوها الذين يعملون في مختلف المناطق بحرية الحركة والتسهيلات الأخرى الضرورية لأداء واجباتهم.
- ٧- لا تتمتع قوات الأمم المتحدة ومراقبوها بأية صلاحيات للسماح باجتياز الحدود الدولية.
- ٨- يتفق الطرفان على الدول التي تشكل منها قوات ومراقبو الأمم المتحدة وسيتم ذلك من الدول غير ذات العضوية الدائمة بمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

٩- يتفق الطرفان على أن تقوم الأمم المتحدة بوضع ترتيبات القيادة التي تضمن أفضل تنفيذ فعال لمسؤولياتها.

المادة السابعة : نظام الاتصال

١- عقب حل اللجنة المشتركة يتم إنشاء نظام اتصال بين الطرفين، ويهدف هذا النظام إلى توفير وسيلة فعالة لتقييم مدى التقدم في تنفيذ الالتزامات وفقا لهذا الملحق وحل أية مشكلة قد تطرأ أثناء التنفيذ، كما تقوم بإحالة المسائل التي لم يبت فيها إلى السلطات العسكرية الأعلى للبلدين كل فيما يخصه للنظر فيها. كما يهدف أيضا إلى منع أية مواقف قد تنشأ نتيجة أخطاء أو سوء فهم من قبل أي من الطرفين.

٢- يقام مكتب اتصال مصري في مدينة العريش ومكتب اتصال إسرائيلي في مدينة بئر السبع ويرأس كل مكتب ضابط من البلد المعني يعاونه عدد من الضباط.

٣- يقام اتصال تليفوني مباشر بين المكتبين وكذا خطوط تليفونية مباشرة بين قيادة الأمم المتحدة وكلى المكتبين.

المادة الثامنة : احترام النصب التذكارية للحرب

يلتزم كل طرف بالمحافظة على النصب المقامة في ذكرى جنود الطرف الآخر بحالة جيدة، وهي النصب المقامة بواسطة إسرائيل في سيناء والنصب التي ستقام بواسطة مصر في إسرائيل، كما سيسمح كل طرف الوصول إلى هذه النصب.

المادة التاسعة : الترتيبات المؤقتة

ينظم المرفق لهذا الملحق والخريطتان رقم (٢) و(٣) انسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية والمدنيين إلى ما وراء خط الانسحاب المرحلي، وكذا حركة قوات الطرفين والأمم المتحدة حتى الانسحاب النهائي.

وثيقة رقم (١٢)

مقال مصطفى أمين الذي حرض به اعتماد خورشيد على كتابة مذكراتها

فكرة :

من حق الشعب أن يعرف كل شيء . .

بقلم : « مصطفى أمين »

قرأت حديثاً للصحفي المعروف محمد بديع سرييه مع النجمة مريم فخر الدين روت فيه كيف أن رجلاً خطيراً من أصحاب النفوذ في الستينيات رمزت له بحرفي (ص . ن) طاردها . . وقالت . . وحاول إخضاعى بشيء من أنواع الضغط والارهاب والتهديد ولكنى حاربت به بأسناني وأظافري .

وقالت . . انها أخذت ابنها وهربت الى بيروت ولم يكن معها سوى ١٢ جنديها .

وقالت إنها سجلت هي ووالدتها أحاديث الرجل الخطير التليفونية وتهديداته ، وانها اضطرت ان تبقى في بيروت أربع سنوات بعيدة عن مصر لأن الرجل المستول الكبير كان يطاردها بشراسة . .

وقالت ان قصتي قصة حقيقية وهي سينمائية مائة في المائة ولو فكر احد انتاجها لدرت عليه كسبا كبيرا ولكن لن اكون أنا المنتجة وإنما أغرق الآن في بركة الانتاج .

وبعد هذه المساة ذهبت ادوار البطولات . . عشت في تلك الحياة أيام رعب وقلق وخوف شديد أتذكرها اليوم كحلم مزعج كقيلم افرج . . اصدق أحداثه .

فهل يمكن أن اصدق أن من جملة أعمال (ص . ن) انه طلقني من زوجي لانه كان بنفسه يرسل لزوجي سيدات يشغلنه بل كان هو الذي يوحى إلى بطريق أو بأخر بأن زوجي يخونني فاذهب وأرى زوجي بالجرم المشهور . .

ان قصة مريم هي قصة تصلح لغيرم خطير يروى بتفاصيل مثيرة كيف حاول مسئول كبير ان يستقل مركزه الضخم ونفوذ الهائل لمحاولة اغتصاب نجمة مشهورة

وكيف استطاع ان يرغمها على الطلاق من زوجها ويزيد من أهمية القصة أن مريم تقول انها لاتزال حتى الآن تحتفظ بالأشرطة المسجلة التي تحوى صوت المسئول الكبير وهو يغازل ويهدد ويتوعد . .

اننى اعرف انه يوجد ملف اسمه « انحراف المخابرات » فى الستينيات وفيه أحداث وحكايات واعترافات يشيب من هولها الولدن .

وان احدى السلطات سحبت هذا الدوسية الخطير من محكمة الثورة . وان محكمة اجنابات بالقاهرة طلبت هذا الدوسية ثلاث مرات ورفضت السلطات تسليمها الدوسية .

وقد سجلت محكمة الجنابات هذه الحقيقة فى حيثياتها فى احدى القضايا السياسية الأخيرة .

وقد وقع فى يدى ورقة واحدة من هذا الملف الخطير وهى صورة محضر تحقيق جرى بمبنى مجلس قيادة الثورة بالجزيرة فى يوم الخميس ٢٩ فبراير سنة ١٩٦٨ الساعة ١١ صباحا ، والذي تولى هذا التحقيق عبد السلام حامد احمد المدعى الاشتراكى الحالى . وكان فى ذلك الوقت رئيس النيابة وعضو مكتب التحقيق والادعاء .

. . هذا الملف العجيب ممكن ان يخرج منه عشرة أفلام ومن حق الشعب ان يعرف كل شىء . . كل شىء . .

مصطفى أمين

وثيقة رقم (١٣)

النص الحرفي لاعتراقات اعتماد خورشيد ضد صلاح نصر

■ ■
فتح المحضر يوم الثلاثاء ٨/٣/٦٨ الساعة ٤٥ ، ٧م بمبنى مجلس قيادة الثورة
بالهيئة السابقة حيث حضرت السيدة اعتماد محمد رشدي فدعوناها واستكملنا
سؤالها بالآتي :

س : ما الإكراه الذي وقع عليك حتى أسلمت نفسك لصلاح ؟

ج : في أول مرة جاني فيها صلاح نصر يتفرج على المعمل وكان معاه «س» وعلى
أحمد وحمدى وكان فى أوائل اكتوبر سنة ١٩٦٤ وبعد ما اتفرج على المعمل «س»
هى اللى قالت لى عايزين نقعد فى مكان هادى غير هنا علشان نتكلم بخصوص
المعمل ، فقلت لها طيب ما هو هنا مكان هادى جدا .

فقلت علشان العملاء اللى بيبجوا المعمل من السينمانيين لما يشوفوا سمير بك -
وهو الاسم اللى كان متسمى به صلاح نصر فى الأول- جيعرفوه وهو قال «أفضل
إنكم تيجوا معايا فى قعدة نقعد فيها بحرية أكثر .

وكان موجود زوجى أحمد خورشيد وأنا بسلامة نية ، وكان من الطبيعى فى عملى

إن الانفاقات الخاصة بالمعمل أنا التي بأقوم بيها مش أحمد خورشيد ، وبسلامة نية لأنه فيه مجموعة كبيرة من الناس ، واحدة ست افكرتها إنها محترمة وكاتبة محترمة وسهير بك وهو صلاح نصر وحمدي بك وعلى بك فكان طبيعي إنى أطلع معاهم .
 ولما وصلنا الفيلا الى بعد «اندريه» فوجئت بفيلا بعيدة شبه مهجورة ومخيفة ، وفيهاش إلا الخفير ومراته ، دخلت الفيلا فوجدت فيها الويسكى وأكل ومزات ومعلبات مفتوحة وفاكهة وكونياك ومجموعة من الخمور وشيكولاته وعمري ما شفت حاجات زيها والثلج جاهز وكل شىء مجهز على أنه فيه «قعدة» حتكون فعدت أتكلم بالطبيعة بتاعتي على الشغل ، وكل ما أتكلم على الشغل يقول لى سيبك من الشغل دلوقت احنا عاوزين نروق ونفرش .
 ووجه لى جميع كلمات الحب والفرام والغزل ، وقال يا «س» أنا مش قايل لك على اعتماد من سنة ١٩٦٠ .

وبعد كده راح شاددى وسحبني لغرفة النوم ، وكان سكران وكلهم سكرانين وأنا ما كنتش سكرانة لأنى عادة لا أشرب أكثر من كأس أو اثنين للمجاملات ، فحاولت أسحب نفسى منه فكان ماسكنى بأيديه الالنين ويجرنى فاضطريت أمثل عليه اللطف وأوعده إنى أشوفه مرة ثانية ، فقال مش حتفتنى من إيدى انتى متعرفيش أنا مين .
 قلت : لا . قال اتفضلى الكارنيه بتاعى اقربيه وطلع الكارنيه وكان مكتوب فيه صلاح محمد نصر مدير المخابرات العامة وأنا فى الوقت ده لاكنت أعرف شىء عن المخابرات العامة واستمر فى تهديده ، وقال اعملى حسابك فى إنى حأخطفك بالقوة ومحدث يعرف طريقك وخليكى لطيفه وزى الانجليز نكسر الثلج ونبقى نتفاهم بمعدسنى فى الشغل

فتح المحضر فى يوم الأربعاء ٦/٣/١٩٦٨ الساعة ١١،٣٠ بمبنى مجلس قيادة الثورة، بالهيئة السابقة. حيث حضرت السيدة اعتماد محمد خورشيد ساعة افتتاح هذا المحضر فدعوناها واستكملنا سؤالها بالآتى :-

س : حددي لنا ما الذى عاد عليك أو على زوجك أحمد خورشيد من وراء علاقتك بصلاح نصر ؟

ج : أولا بداية علاقتى بصلاح نصر وتسليمى نفسى له كان بسبب التهديد والإرهاب اللى سيطر علىّ بيه كما شرحتة، وعلاقته بزواجى ابتدأت بأنه فى أول مرة جه زارنى فى البيت وتسمى باسم سمير بك و«س. ق» منبهة علىّ إن سمير بك مش عاوز حد يشوفه خالص لأنه شخصية عظيمة خالص ومعروف. وفعلا أحمد خورشيد مكانشى موجود فى أول زيارة لصلاح نصر لى فى البيت مع «س» وحمدى وعلى .. وفى اليوم التالى اللى اضطريت أروح له الهرم ومر علىّ «على» فى مكتب «س.ق».

وأخذنى لفيللا الهرم وهناك سلمت نفسى لصلاح نصر مكانشى أحمد خورشيد يعلم ويومها صلاح نصر بعد العملية معايا قال لى ابعنى لى جوزك فى المكتب علشان اتعرف عليه .. وأقدر آجى عندكم فى البيت وفعلا قلت لزواجى إن اللى جه اتفرج علىّ المعمل هو رئيس المخبرات صلاح نصر وعابزك تروح له المكتب علشان عنده اشغال كثيرة علشانك، وده اللى قاله لى صلاح نصر لما طلب إن أحمد يروح يزوره فى مكتبه.

وفعلا راح أحمد فى رابع يوم من زيارته لى هو و«س» فى فيللتى ورجع خورشيد ميهور من الشخصية دى وعظمة المخبرات نفسها.

وقال له : احنا يا خورشيد محتاجين لك وعابزين نسفرك علشان نجيب ماكينات التصوير للمخبرات ونعينك خبير عندنا للأجهزة التى تستعملها المخبرات.

فأحمد خورشيد صدق وكان مبسوط جدا، وقال لى أن صلاح فى هذه الزيارة الأولى قال له حتبقى تسافر بره علشان تهشوف ماكينات وأجهزة «التصوير» نجيبها

وحيطلع لك عمولة وتأخذ معاك استرليني زى ما أنت عايز والإقامة على حساب المخابرات وأعمل لك باسبور تروح بيه أى بلد ، وحنعمل لك مرتب شهري ثابت ٥٠٠ جنيه ، وأحمد لما حكى لى هذا الكلام فانا نفسى انهبرت وصدقته .. ولكن تبين لى إنه فى كل زيارة لنا بعدها ويتواجد فيها أحمد يكرر نفس الكلام والوعود دى، ومحققش منها ولا شىء ..

ولو أن أحمد ما قابش لأنه ملوش فلوس فى الخارج وماقاش بئى عمل وقتها وهو اللى طلب منى أن أتصل بأحمد خورشيد بالتليفون فى بيروت علشان أقول له يرجع علشان صلاح جايب له شغل .

وفعلا أول ما رجعت أحمد اتصل به مكتب الدكتور حاتم وراح قابل الدكتور حاتم ووقع معاه ثلاثة عقود لتصوير ثلاثة أفلام بـ ٧٥٠٠ جنيه .

وبعد ما الجيش شغل معلمي وكانوا بيتهربوا من توقيع عقد البيع وكان المتفق عليه إن ثمن العمل ٢٢٠٠٠ جنيه فكنت دائما أرجوه وأقول له ياسيادة الوزير أنا مش معقول أستنى بالطريقة دى ، فرد على وقال لى : أنا حاكم لك المشير وكان فى كل مرة أقابله فيها و«...» فيها يوعدنى بأنه لازم يشتري العمل للمخابرات وقال لى مش معقول تبعية بـ ٢٢٠٠٠ جنيه الثمن اللى القوات المسلحة كانت حتشتري به وده شويه جدا وأنا حاشتره للمخابرات بأربعين أو خمسين ألف جنيه .

والحقيقة إن كل القيادة من علاقتى بصلاح نصر غادت على زوجى أحمد خورشيد وماعدش على أنا إلا بالخراب .

س : عند طلب أحمد خورشيد للسفر لبيروت هل كان يعلم باتصالك بصلاح نصر ؟

ج : طبعاً كان يعلم لأن صلاح كان ييجى البيت ويسكر ويوسنى قدامه وكلمه على السمو ، قال له أنا ممكن «...» وكان خورشيد بيطنش وأؤكد إنه كان يعلم بالعلاقة اللى بينى وبين صلاح نصر ولو إنى ماصرحتلوش باللى كان بيعمله معايا صلاح نصر وأحمد لما جه يسافر بيروت قال لى جهزى غرفة نوم صلاح فى المعمل وهاتى له كل طلباته من البتات وارضيه .

س : ما الذى تبينته من صلة صلاح نصر بموضوع تصوير عقود الأفلام الثلاثة التى أبرمها زوجها مع الدكتور حاتم ؟

ج : اللى تبينته إن صلاح نصر جانى فى فيللتى بالهرم وأثناء وجود خورشيد فى بيروت وده حوالى منتصف يونيو سنة ١٩٦٥ وقال لى لما خورشيد حيجى حيشغل كثير قوى فى القطاع العام ، أنا عملت اتفافية على كده إنهم يشغلوه وفعلا بعد وصول أحمد خورشيد .. وكان حضوره بناء على طلب صلاح نصر لأنه طلب منى أتصل بخورشيد بالتليفون فى بيروت وأقول له الجماعة عاوزينك وما أقولوش اسم صلاح نصر فى المحادثة التليفونية .

وبعد رجوع خورشيد جالنا صلاح نصر فى البيت وقال لخورشيد مبروك أديك حششغل وتهيس ولا أنا ولا خورشيد كنا قلنا له إن العقود اتقضت ولكن تبين إنه عارف بيها ، وأحمد خورشيد قبلها لم يكن يعرف الدكتور حاتم خالص ولا عمره قابله .

س . ألم يصل أجر زوجك أحمد خورشيد فى أى فيلم كان قد قام بتصويره قبل العقود التى أبرمها مع الدكتور حاتم إلى ٢٥٠٠ جنيه ؟

ج : لا كان أقصى ما وصل إليه فى حياته وفى عمله كله هو ١٥٠٠ جنيه عن الفيلم وكان تعاقده على الأفلام الثلاثة دى ٢٥٠٠ جنيه فى الفيلم الواحد أثار ضجة فى الوسط السينمائى للمصورين زملائه لأنه لم يتعاقد أى مصور مع القطاع العام فى الوقت ده بمثل هذا الأجر .

س : ما علاقتك بـ«س . ق» ؟

ج : لم أكن أعرفها لما اتصلت بى وحضرت لى الفيلا وحضر معاها صلاح نصر وكان مسمى نفسه باسم سمير بك وقالت لى عنه قبل ما يعلن نفسه إنه شخصية عظيمة ومش عايز حد يشوفه ورحت معاها ومع سمير بك فيلا الهرم اللى عند «اندريا» زى ما قلت .

ولما صلاح كشف عن نفسه وجذبنى لأودة النوم وقلت منه قالت لى جرى لك إيه انتى متعرفيش إن ده شخصية خطيرة ويقدر يفتيكى ، هو حد يطول إنه يعرف صلاح نصر، ده أنا بأعمل لك أكبر خدمة ده حينفعك فى شغلك وحينعمل لك المعمل وحينحل لك مشاكلك كلها ويصور أفلام عندك ، فيها إيه يعنى لما «...» ده أنا جيت له أشكال من البنات وأشكال وألوان ومتعلقش بواحدة زيك فقلت لها إن شاء الله بكره .

ولما رحت لها المكتب ثانى يوم كررت لى نفس الكلام ، واتصل بها على تليفونيا وجه خدنى من حيندها ، وثانى يوم لما رحت لى لواحدى لصلاح فى فيلته بالهرم و«...» اتصلت بى تليفونيا فى بينى وقالت لى هو صلاح «...»

وقلت لها أيوه. قالت طيب أنا عايزه أشوفك وأفهمك ازاي تتصرفى بقى معاه وتستفيدى منه . فقلت لها طيب أنا حابقى أمر عليكى بالمكتب أو انت تبقى ترمى عليه وكررت مكالماتها لى ثلاث أربع مرات وتكرر لى نفس الكلام .

وفى آخر مكالمه لها قالت لى المشى معاه له تكتيك معين وأنا عايز اكنى تستفيدى وأفهمى الطريقة وأنا كمان أستفيد لأن أنا اللى شايفاه إنه هو حبك فاتصل بى صلاح نصر بعد هذه المكالمه بعشر دقائق .

وقال لى مين اللى كان بيكلمك ، قلت له «س . ق» ، وقال لى : قالت لك إيه ؟

فقلت له على اللى قالته ، فقال لى اقطمى اتصالك بها ، ولما تسأل عليكى اتهرى منها ، وقولى لها مايشفوش ، دى ست مش كويسه ، وأنا كرهتها ، وبعدها لم تتصل بى «س» وكان هذا خلال أكتوبر ١٩٦٤

س : هل بذل لك «م .ع» مساعى لإنهاء موضوع المعمل وبيعه للقوات المسلحة؟

ج : لا وكانت وعود إنه حىخلص موضوع المعمل فى مقابل إنى أخلص له دىكور الشقة وأشرف على تنفذه وإنى لما أخلص دىكور الشقة حىخلص هو موضوع المعمل ولكن مكلملش أى حد إلا شمس بدران لما كلمنى ، وقال لى تعالى لى وهاتى معاكى «ن .ف» الساعة ١ لىلا وكان وقتها شمس بدران ملىر مكتب المشىر .

س : ألم تنقضى أى أتعاب من «م .ع» مقابل تصمىك دىكور شقته وإشراكك على التنفيذ ؟

ج : لا .. مخدتش منه ولا ملىم بل كنت متفقة إنى آخذ من النجار ٥٠٠ جنىه كعمولة لى وهو عرف من النجار إنى سأنقضى هذا المبلغ فرفض يذفعه للنجار وكان النجار حىأخذ منه هذا المبلغ على أنه من حساب شغل النجار فخصم «م .ع» هذا المبلغ منه

س : من هو هذا النجار وما عنوانه ؟

ج : هو اسمه الأسطى محمد كامل وهو نجار فى بولاق فى شارع متفرع من شارع فؤاد على يمين اللى جأى من الزمالك بعد سىنما على بابا وعلى ناصية الشارع واحد بناع قماش وأنا مستعدة أرشد عنه وكانت المحاسبة النهائية بين «م .ع» والنجار اللى خصم فىها مبلغ ٥٠٠ جنىه فى أواخر مارس سنة ١٩٦٦ .

س : ما صلتك بربرى وما الذى أته معك ؟

ج : أنا عرفتها عن طريق «ل .س» صاحبة كباريه فى اسكندرية وأول مقابلة بينى وبينها لما رحى أزور «ل .س» وكانت مریضة وراقدة فى بىت ربرى ، وكنت أنا منهارة مالىا ونفسىا ولاحظت على «ل .س» كده ، فربرى دخلت فى الحدىث وقالت لى إنه فى حد بالجمال بتاعك ده وبقى مفلس ، دى انتى كل الناس بىجروا وراكى ، وثانى يوم بصىت لقتى ربرى بتتصل بى وتقول لى فىه واحد لىبى شاك فى الأوبرج مع نىجة كارىوكا ، وحتىجنز علىكى وعاوز يشوفك .

فقلت لها أنا معنديش مانع خدى منه ميعاد وأشوفه ، فقالت لى : حتكونى معايا ومتخافيش وحسروح نقابله فى شقته بمصر الجديدة وجيدفع لك ١٠٠ جنيه ، قال .
س « قالت لى وافقى يا عبيطة .

وأنا الحقيقة كنت منهاره من كل اللي حصل لى من صلاح نصر واللى بان لى منه ، ويمثل قدامى إنه حاكم الشرق ودى أخلاقه وتصرفاته وأوامره إنسى أروح أنام مع الناس وجوزى بيخونى مع الخادمة وحالتى المالية مش لاقية أصرف على الأولاد كل ده خلانى أكفر بكل المبادئ والقيم .

فقلت لها أنا موافقة ورحت مع ربرى شقة مصر الجديدة .. وهناك قابلنا الشخص الليبى «..» وأخذت ١٠٠ جنيه من ربرى وثانى يوم بصيت لقيت صلاح نصر بيكلمنى ويقول لى انتصرت عليكى ياقدرة وصورتك مع جاسوس ، انتى بتخونى البلد دى مع الجواسيس العرب وفهمت إنه دبر لى المقلب بتاع الليبى فى اليوم السابق وقال لى أنا حاذلك وحاموتك بيطء .

فردت عليه وقلت : إذا كنت شاطر تعالى موتنى دلوقت حالا لأن حياتى انتهت ،
وثانى يوم كرر نفس المكالمة ونفس الحديث .

س : وهل التقيت بربرى إثر ذلك ؟

ج : بعدها بيومين ثلاثة رحى أزور «ل . س» وكانت دخلت المستشفى وكان عندها ربرى وقلت لها كده برضه يا ربرى تعملى فى مقلب ، هو ده الشخص الليبى اللى عرفتيني عليه ده طلع جاسوس ، فقالت ده كله كذب ومحصلش حاجة زى كده والليبى ده سافر ليبيا وحيرجع بعد عشرة أيام وحتشوفيه .

س : قبل هذه الواقعة مع الليبى هل اتصل بك شخص سعودى كان ينزل بفندق شبرد ؟

ج : نعم قبل موضوع الليبى بحوالى ١٥ يوم اتصل بى شخص سعودى بالتليفون لا أتذكر اسمه من شبرد .. وقال لى أنا عايز أتعرف عليكى علشان فيه شخص فى

الكويت، قال لي عنك إنك عابزه تعملي مشروع أزياء وتعملين ديكورات فأنا عابز
أفاهم معاكى فى الموضوع ده .

فقلت له: أنت فين دلوقت؟ قال: أنا في شبرد فقلت له: أنا حانتظرك في صالون
شبرد . فقال لي اطلعي لى أوضه النوم .. قلت له مش ممكن ، فعلا توجهت لصالون
شبرد وهو نزل لى من فوق وتعدنا بالصالون وتكلمنا فى المشاريع والشغل ديكورات
فى السعودية . فقال لى أنا عندى شغل كثير فى السعودية ويمكن تسافرى معايا فى
السعودية تصممى ديكورات ، وعزمنى ثانى يوم على الغدا فى شبرد فرحت اتغديت
معا . ونزلت على طول وبعدين عزمته علشان يتفرج على ديكورات شقة «م .ع» .

فجه معايا واتفرج عليها وأعجب بها جدا ، وبعدين قال لى تعالى شقة قرايى فى
مصر الجديدة ، علشان تفرجى عليها وتعملى لى ديكورات وبعدين قال لى أنا
مستعد أدبكى ٥٠٠ جنيه فى اللحظة اللى تيجى فيها معايا شقة مصر الجديدة
وحسيت من كده أنه عاوز «....» فاديته ميعاد إنه بقابلنى على باب شبرد وآخده
بالعربية بتاعنى علشان نطلع مصر الجديدة .

واديته مقلب بأنى رحى وركبته معايا وفى نص الطريق نزلته وقلت له مش فاضية
لك واتصل بى عدة مرات بعد كده ، وحاول يغربنى بالفلوس وقال لى انتى محتاجة
فلوس مستعد أدفع لك ألف جنيه لكن رفضت .

س : هل كانت لك فى ذلك الحين سيارة ؟

ج : نعم كانت شيفورليه شيفيتو موديل ٦٣ حمراء وعليها ثمر هيئة سياسية كنت
شارياها من تاجر السيارات محمد غباشى ومكانتش لسه انجمركت وكان هو شارياها
من السفارة الأمريكية وكنت دافعة من ثمنها ١٠٠٠ ومقدرتش أكمل الباقي فرجعتها
وخسرت فيها ١٠٠ جنيه .

وكانت لسه عليها أرقام هيئة سياسية وظلت عليها حتى رجعتها فى شهر مارس
سنة ١٩٦٥ تقريبا وكل الفترة اللى ركبها فيها حوالى شهر واحد .

س : هل تعرفين متى اشترى محمد غباشى تاجر السيارات تلك السيارة من السفارة الأمريكية ؟

ج : هى كانت معروضة فى محله وعليها أرقام هيئة سياسية وقال لى إنها بتاعة السفارة الأمريكية، وقال لى إنها بتاعة موظف من السفارة ميعرفوش وكان عارضها للبيع فأنسا لما طلبتها من محمد غباشى اشتراها هو من صاحبها الأمريكى فى السفارة وباعها لى والعقد كان بينى وبين محمد غباشى وأنا معرفش مين اللى كان صاحبها فى السفارة الأمريكية .

س : ألم تبيينى من هو صاحب هذه السيارة قبل بيعها لمحمد غباشى ؟

ج : لا وأنا لاشفت صاحبها ولا أعرفه وكل اللى قاله محمد غباشى إنها بتاعة واحد فى السفارة الأمريكية والعقد كان بينى وبين محمد غباشى ومحمد غباشى كان مسئول بخلصها جمركيا ويغير ثمرها ولكن ذلك لم يتم لأن كان ثمنها ٣٠٠٠ جنيه دفعت له ١٠٠٠ جنيه وتدهورت ظروفى المالية فمقدرتش أكمل ورجعت له العربية وتنازلت له عن ١٠٠ جنيه من المبلغ اللى دفعته مقابل إنى ركبها شهر ..

وثيقة رقم (١٤)

عريضة دعوى تعويض اعتماد خورشيد ضد السادات

بسم الله الرحمن الرحيم
 بالفضل والبركة العظمى
 الخديوي
 الخديوي
 الخديوي

انه في يوم
 ١٤ عاشر طست حرب - القاهرة
 كبرول ١٥١٥١

بنا على طلب السيد / السيد محمد رشدي انشوره باعتك خورشيد
 العظمة ببيروت لبنان وطلبها المشتار بالقاهرة مكتب الاستفسار
 كسان خالد المصلي بالتقريب رقم ٤٤ شارع طلعت حرب بالقاهرة .
 ان
 مضمون محكمه
 قد انتقلت لسي

تاريخه لعله ان محل القلم يوجد كل من :-
 (١) السيد / صلاح نصر محمد التجوي مدير الصلوات العامة السابق
 رقم ١٥ شارع لعبد الرشدي بشارع الجولف بديانة لسي
 مغالبا مع

(٢) السيد / سنيه قوامه برقم ٤ شارع طلعت حرب
 قسم قصر النيل .
 مغالبا مع

(٣) السيد / حيدر عبد المنعم النحاس العظيم برقم ١٧ شارع
 جيوك حنسي قسم طهدين بالقاهرة .
 مغالبا مع

(٤) السيد / علي احمد علي مليون الامن بشارع ق. مينا حيا
 بالسيو قسم البورج .
 مغالبا مع

(٥) السيد / رفيد جمهوريه مصر العربيه بمفتي
 ومظن بظم قناليا الحكومه بمبنى مجمع التحرير قسم قصر النوب .
 مغالبا مع

(٦) السيد / وزير العربيه بمفتي ومظن بظم قناليا
 الحكومه بمبنى مجمع التحرير قسم قصر النوب .

- في صباح يوم ١٥/١٠/١٩٦٤ وبينما كانت الطالبة متواجدة في فيلا سكنها بالهرم فوجئت بالمعلن اليها الثانية سنوية قراعة تطلبها تليفونيا لخبرها انها تريد زيارتها لأمر هام . وعجلت بالزيارة وقدمت نفسها للطالبة بها صحفية كاتبة تكتب في الدين والسياسة والفن وانها مؤلفة رواية رابعة هدية . ثم اخبرتها ان هناك شخص مهم جدا يريد ان يتعرف عليها ينتظرها في مكتبه لابرام عقد كبير بخصوص تشغيل معملها . معمل اعتماد بورشيد لتحميض الافلام السينمائية . .

- وعندما اعترضت الطالبة على هذا الطلب ورفضت التوجه معها حيث تريد متحججة بانها مشغولة برعاية اطفالها الأربعة . قامت المعلن اليها الثانية بالاتصال تليفونيا بالمعلن اليه الأول الذي خاطبته باسم « سمير بك » واخبرته بامتناع الطالبة عن الخروج معها . فطلب محادثتها بنفسه . وقال للطالبة انه يريد زيارة الاستوديو لمعرفة امكانياته تمهيدا لتعاون وتعامل ضخم وسألها عن زوجها المرحوم احمد خورشيد فاخبرته انه باستديو الهرم منشغل في تصوير فيلم « العنب المر » انتاج رمسيس نجيب بطولة لبنى عبد العزيز و احمد مظهر فاخبرها انه سيحضر بنفسه الساعة السابعة مساء وانهى المكالمة وهمست المعلن اليها الثانية للطالبة بان سمير بك هذا هو أحد الثلاثة الذين يحكمون مصر وانصرف . .

٣ سيارات :

- وفي الساعة السابعة من مساء نفس اليوم ١٥/١٠/٦٤ فوجئت الطالبة ببواب الفيلا سكنها يفتح البوابة على مصراعها لتدخل سيارة مرسيدس سوداء جديدة ومن خلفها سيارتين فيات احدهما بيع والثانية زرقاء ونزل المعلن اليهما الأول والثالث من السيارة المارسيدس ونزلت السيدة سنوية قراعة وزوجها اللواء طيب عبد المجيد شهدي من السيارة الثانية كما نزل المعلن اليه الرابع من السيارة الثالثة . .

- واندعشت الطالبة بادية ذى بدء لقيام بوابها المدعو « حلمى » بفتح بوابة الفيلا لهذه السيارات دون استئذانها خروجها على عادته الى أن تبينت بعد ذلك انه عميل من عملاء المعلن اليه الأول سخره منذ مدة طويلة لرصد حركاتها وسكناتها . .

- وتمكن المعلن اليه الأول بمساعدة باقى المعلن اليهم وعلى رأسهم المعلن اليها الثانية من اصطحاب الطالبة الى الفيلا رقم ٧٠ شارع ترعة المريوطية بحجة التعارف على زوجته وأولاده .

وفي الفيلا جلست الطالبة بعض الوقت مع المعلن اليها الثانية وزوجها اللواء طيب عبد المجيد شهدي بصالون فاخر الأثاث . ثم فوجئت بالمعلن اليها الثانية تطلب منها مقابلة المعلن اليه الأول بحجرة المكتب وقادتها الى

غرفة نوم حيث فوجئت بالمعلن اليه الاول عارى كما ولدته امه .
 وأمسك بها بوحشية وضمها الى صدره وأخذ يقبلها بينما هى تقاومه
 وتصارع وحشيته .. وافلتت من بين يديه ففوجئت بباب الحجرة قد اغلق
 عليها ..

وانتاب المعلن اليه الاول ثورة غضب عارمة لمقاومة الطالبة .. ورفضها
 تسليمه عرضها ، وصاح مناديا كلا من المعلن اليها الثانية والمعلن اليه
 الثالث موجها لهما أفذع الشتائم والسياب فدخلا الحجرة واخذت المعلن
 اليها الثانية تحاول اقناع الطالبة بالرضوخ . . مرددة انه « سمير بك » هو
 حاكم مصر الفعلى ولما أصرت على رفضها وانهارت باكية متضرعة ان
 يتركوها .. اشتدت ثورة المعلن اليه الاول وأمسك بطاقته وقال مهددا
 الطالبة .. بل قولوا لها اننى انا صلاح نصر ملك مصر الذى يحكم عبد
 الناصر ..

وازاء اصرار الطالبة وعدم رضوخها أمر المعلن اليه الاول المعلن اليه
 الثالث أن يجرها الى الغلاية ويلقنها درسا فى الادب والطاعة ..

وهجم عليها المعلن اليه الثالث وانشب اظافره فى ذراعها ممزقا انسجته
 وشرايينه واعتصره ولواه بعنف واقتادها بغلظة وقسوة عبر الحديقة وصعد
 بها عدة درجات ليدخلها حجرة كبيرة كنيية . . غطيت جدرانها بالبلاط
 القيشانى - وبها شبكة معقدة من المواسير والخزانات المثبتة بالسقف
 يتوسطها حوض كحوض السباحة « ملء » بجثث آدميه مغمورة فى محلول
 كيميائى فى حالة غليان .. تتصاعد منه أبخرة ورائحة عقاقير خائفة ..

- وما أن قذف المعلن اليه الثالث بالطالبة داخل هذه الحجرة وشاهدت
 هذه المناظر المفزعة المرعبة حتى اغمى عليها ..

- ولم تفق من اغماؤها إلا فى الصباح عندما وجدت نفسها راقدة على
 سريرها بفيلا سكنها وإلى جوارها جلس الدكتور النبوى المهندس وزير
 الصحة السابق يقوم بأسعافها تحت اشراف المعلن اليه الاول كما وجدت
 زوجها واولادها الأربعة يحيطون بفراشها ..

اسيرة الطغيان :

- ومنذ ذلك اليوم المشنوم - وجدت الطالبة نفسها اسيرة لطفغان المعلن اليه الاول . . الذى فرض نفسه . . بالارهاب والتهديد - على حياتها . . وتحكم فى زوجها فجعله فى حالة هلع ورعب للاستسلام . . وحوله الى رعيدي لاينشد إلا الخلاص بجلده والنجاة بأطفاله . .

وبلغ الفجور بالمعلن اليه الاول انه جعل زوجها يوقع كشاهد هو والوزير السابق عباس رضوان على عقد زواج عرثى بين المعلن اليه الاول والطالبة فى جلسة خمر ومجون وسخرية . .

كما اجبر زوجها على ان يتركها ويسافر الى الخارج مدة طويلة ليبقى هو مقيما وبصفة دائمة معها بدلا منه . . ووضعها تحت رقابة مشددة صارمة رهيبة . . لدرجة ان رجاله ومنهم المعلن اليها الثالث والرابع قاموا باختطافها من حجرة العمليات وهى تحت تأثير البنج عندما اقدمت على اجراء عملية اجهاض بعيادة الطبيب الالماني د . لينز ، بميدان طلعت حرب . . وفوجئت عندما افاقت انها بمكتب المعلن اليه الاول بالمخابرات العامة بحدائق القبة . . وهددها بالقتل ان حاولت مرة اخرى اجهاض نفسها .

- وهكذا تمكن المعلن اليه الاول بنفوذه المطلق وبالارهاب والطفغان . . من تلميح شرف وسمعة وكرامه الطالبة . . واستباح لنفسه عرضها . . ضاربا بالقوانين وبالشرع وبالضمير وبابسط المبادئ عرض الحائط . .

ولم يقف به الحال الى هذا الحد الفظيع بل وجعل من مسكنها مكانا لهتك الاعراض وارتكاب الفحشاء والزنا وممارسة الشذوذ الجنسى فى استهتار وتبجح وسقوط وبلادة حس تعجز الاقلام عن وصف قذارتها . . واستمر على هذا الحال الشنيع حتى نكسه يونيه ١٩٦٧ .

- وقد بادرت الطالبة بذكر هذه الوقائع تفصيلا للرئيس الراحل جمال عبد الناصر فى مقابلة طويلة بمكتبه بمنزله بمنشية البكرى عقب القبض على المعلن اليه الاول بعد هزيمة يونية سنة ١٩٦٧ استغرقت ٦ ساعات من الحادية

عشر صباحا حتى الخامسة مساء تناولت اثناءها الغذاء مع فنصحها بان تذكر هذه الوقائع في محضر رسمي انتدب الاستاذ على نور الدين النائب العام السابق ، والاستاذ سعير ناجي رئيس نيابة امن الدولة لأخذ اقوالها فيه . .

وكما نصحتها ان تدلي بهذه الاقوال امام محكمة الثورة المشكلة برئاسة السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية السابق وعضوية الفريق اول محمد على عبد الكريم واللواء سليمان مظهر .

وقامت الطالبة فعلا بالادلاء باقوالها في حضور كل من المتهمين صلاح نصر وحمدى الشامى وحسن عليش وعلى احمد على في الجلسة السرية .

وقد حرص الرئيس الراحل جمال عبد الناصر على تحذير الطالبة من ان تذكر اى شيء عن هذه الوقائع لاي احد خارج نطاق ذلك التحقيق السرى . كما حذرهما من ان تذكر في اقوالها في التحقيق شيء عن الذهب الذى ارشدت عن مكانه والذي كان مخبأ بمعرفة صلاح نصر ورجاله في مخبأ سرى في حديقة الفيلا سكنها بالهرم .

. . . وكما كانت هذه التصرفات الشنيعة والافعال الاجرامية التى وقعت على الطالبة على الوجه السالفة بيانه ثابتة تفصيلا في محاضر القضية رقم ٢ لسنة ١٩٦٧ محكمة الثورة قضية انحراف المخابرات . التى صدر فيها الحكم بجلسة ١٩٦٧/٨/٢٦

- ولما كان ما ارتدبه المعن اليه الاول بمساعدة المعلن اليهم من الثانية الى الرابع يمثل جريمة هتك العرض وفساد الاخلاق المعاقب عليها بالعقوبة الجنائية طبقا لنص المادتين ٢٦٧ و ٢٦٨ عقوبات .

ولما كان ما اصاب الطالبة من اضرار مادية وأدبية نتيجة ما وقعت ضحيتها من سلوك اجرامى فظيع يستحيل تعويضها بمال مهما بلغت قيمته . وتكتفى بطلب مبلغ ٥٠٠.٠٠٠ خمسين الف جنيه كتعويض رمزى عملا بنص المواد ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢/٢ ، ٢٢٢ من القانون المدنى . . .

ولما كان المعلن اليه قد استغل نفوذه المطلق وسلطاته الغير محدودة بصفته مدير المخابرات العامة الذى ترك له رئيس الدولة في تلك الفترة الحزينة الجبل على الغارب - واطلقه دون رقيب أو حسيب أو توجيه يعيث في الأرض فسادا هو ورجاله واتباعه وعملاؤه لايغنيه الا مجرد تأمين بقاؤه وتثبيتته بمقعد الحكم .

وربما ان المعلن اليهما الثالث والرابع كانا من ضباط القوات المسلحة التابعين للمعلن اليه الأخير

فان مسئولية السيدين رئيس الجمهورية ووزير الحربية بصفتها هى مسئولية المتبوع عن فعل تابعه ويلتزمان بصفتها بتعويض الضرر الذى يحدثه تابعوهم المعلن اليهم الاول والثالث والرابع طبقا لنص المادة ١٧٤ من القانون المدنى .

ولما كانت صفحات هذه العريضة لاتتسع لسرد الاضرار الفادحة العديدة التي اصابت الطالبة ماديا وادبيا على الوجه الذى سنبينه تفصيلا بالمستندات والمرافعة والمذكرات .

لذلك

انا المحضر سالف الذكر اعلنت كلا من المعلن اليهم بصورة من هذه العريضة وكلفتهم بالحضور أمام محكمة جنوب القاهرة الابتدائية الكائن مقرها بميدان باب الخلق امام الدائرة ٦ مدنى كل جنوب القاهرة بجلستها المنعقدة بها علنا يوم الأحد الموافق ١٩٧٦/١/٤ الساعة الثامنة صباحا ليسمعوا الحكم بالزامهم متضامنين بان يدفعوا للطالبة مبلغ ٥٠,٠٠٠ جنيه خمسون الف جنيه كتعويض رمزى عما اصابها من اضرار مادية وأدبية مع الزامهم بالمصاريف والاعتاب بحكم مشمول بالنفاذ المعجل وبلا كفالة .. ولأجل .